

٥. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٥٠١-٨٣١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ابشروا بانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد

ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا الى الكلام في شرح الثلاثة الاصول الى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة قال وهو الاستسلام لله بالتوحيد

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. قال - 00:00:18

حفظه الله قوله وثلاث مراتب يعني الدين ثلاث مراتب. الاسلام والايمان والاحسان كما في حديث عمر ان شاء الله والمراتب جمع

مرتبة. والمرتبة والرتبة هي المنزلة والمكانة ورتب الشيء ترتيبا اي اثبته. وجعله في مرتبته اي في منزلته. فالمرتبة اذا في اللغة المنزلة

او المكانة - 00:00:38

وانا بكل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان

وحج بيت الله الحرام الاركان جمع ركن. وهو جانب الشيء الاقوى الذي لا يقوم ولا يتم الا به - 00:01:07

هذا المعلم جانب فين؟ جانب الشيء الاقوى. يعني مثلا البيت له اركان اعمدة تحمله. هذا جانب الشيء الاقوى. نعم. لكن هل الركن

عندما نقول اركان الاسلام؟ هل معنى ذلك؟ لان الركن عند الفقهاء له معنى اخر - 00:01:32

بمعنى اخر ان الركن يبطل العمل بتركه صح؟ يعني مثلا لو قلنا السجود ركن من اركان الصلاة. لو تركت السجود ما حكم صلاتك؟

باطلة هل معنى هذا نبي الاركان كلها؟ من ترك بعضها يقتل اسلامه؟ الجواب لا. هذا اصطلاح - 00:01:48

آ ذكره علماء العقيدة غير للصالح الفقهي الاصولي. نعم. فان الركن عند الاصوليين او الفقهاء لو تركه الانسان ناسيا او متعمدا بطل

عمله لكن ليست كل هذه الاركان بتركها يكفر الانسان. مثلا ترك الصلاة - 00:02:05

كفر يخرج به الانسان من الملة على الصحيح. اما باقي الاركان فان تركها ليس بكفر عن الصحيح. قال ودليل هذه الاركان

الخمس حديث ابن عمر. قال قال رسول الله - 00:02:19

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت

وصوم رمضان قال الحافظ ابن رجب رحمه الله. والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس فهي كالاركان والدعائم

لبنيانه - 00:02:29

والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان تشبيهه يعني. تشبيه الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس. اسس قواعده اركانه فلا يثبت البنيان

بدونها. وبقية خصال الاسلام كتتممة البنيان. يعني الحائط الذي في هذا البناء هي بقية اركان الاسلام. ها كبر الوالدين كاحسان الى الى

الفقير الى غير ذلك. نعم - 00:02:50

فاذا فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا يهدم. هم لا ينقص بنقص ذلك بخلاف نقص هذه الدعائم الخمس فان الازلام فان الاسلام

يزول بفقدها جميعها. مم. بغير اشكال. يعني لو ترك العمل - 00:03:18

الكلية يكفر وكذلك يزول بفقد الشهادتين. اما اذا قام اما اذا اقام الصلاة فقد وردت احاديث متعددة. تدل على ان من تركها فقد

خرج عن الاسلام وذهب الى هذا - 00:03:37

جماعة من السلف والخلف وذهب طائفة منهم الا ان من ترك شيئا من اركان الاسلام عمدا انه كافر بذلك. يعني هناك خلاف ايضا بين اهل العلم ها ويا روايات في مذهب الحنابلة. بكفر من ترك الصيام او كفر من ترك الزكاة والحج. ولكن الراجح ماذا؟ انه لا يكفر الا اذا ترك الصلاة بالكلية - [00:03:50](#)

قال فالركن الاول هو الشهادة ومعناها الاعتقاد الجازم والذي ينبئ عن هذا الاعتقاد هو اللسان. ينبئ يعني ماذا يخبر الذي يخبر ان هذا الاعتقاد هو اللسان. فالشهادة هي الاعتقاد الجازم الذي يعبر عنه اللسان - [00:04:11](#)

واطلق على الاعتقاد لفظ الشهادة لبيان انه لابد من الاعتقاد الجازم والشهادة تكون مقرونة برؤية المشهود عليه او بسماعه مثلا. يعني مثلا الرجل الذي يشهد على السائق انه سرق لابد ان يراه ويسرق. نعم. او يشهد على عقد النكاح. لابد ان يسمع صيغة الايجاب والقبول. صيغة العقد. نعم. طيب فلما اريد ان - [00:04:31](#)

لهذا الاعتقاد يكون جازما عبر عنه بلفظ يدل على الجزم وهو لفظ الشهادة. وهذه الحكمة والله اعلم من ان انه يقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يقال اعتقاد - [00:04:59](#)

اختير لفظ الشهادة دون لفظ الاعتقاد. من باب التوكيد والجزم. حتى كانك تشاهد ما تعتقده والذي تشاهده تشهد اشهد به. هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. خلاصة الكلام. لماذا اختار الله عز وجل - [00:05:15](#)

لفظ الشهادة ولم يختتم لفظ الاعتقاد لماذا؟ بالرؤية او بالسماع لانك ترى يعني كانك ترى وتشاهد في مزيد وتأكد هذا فيه مزيد تأكيد ويقين. ثم هنا مسألة اخرى وهي انهم في هذا الحديث - [00:05:33](#)

جعلت الشهادتان ركنا واحدا. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلم تجعل شهادة ان لا اله الا الله ركنا وتجعل شهادة ان محمدا رسول الله ركنا. لان المشهود به متعدد. والجار - [00:05:50](#)

طبعاً هذا السؤال من وجهين المشروب به متعدد شهادة ولا اله الا الله غير شهادة ان محمدا رسول الله. فكان العقل يقول ينبغي ان تكونا ركنين ليس ركنا واحدا فجواب عن وجهين - [00:06:06](#)

الوجه الاول ان هاتين الشهادتين اساس صحة الاعمال وقبولها. اذ لا يقبل لا يقبل العمل ولا يكون صحيحا الا بامرين. الاخلاص لله وهذا شهادة ان لا اله الا الله. المتابعة للرسول وهذا شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد الاخلاص تحققت شهادة ان لا اله الا الله - [00:06:18](#)

الله واذا وجدت المتابعة تحققت شهادة ان محمدا رسول الله. فاذا كانت الشهادتان هما اساس الاعمال صح ان يكون ركنا واحدا. لانهما تشتركان في شيء. ان كليهما شرط لقبول الاعمال. لكن ليه - [00:06:40](#)

لقبول الاعمال الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله فالشهادة له بالرسالة والعبودية من تمام شهادة ان لا اله الا الله وكأن الثانية تكملة للاولى الوجه الاول ان الشهادتين - [00:06:57](#)

ها شرطان لصحة الاعمال. الاخلاص والمتابعة. الوجه الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. فالشهادة له بالرسالة ودية من تمام شهادة ان لا اله الا الله. فكان الثانية تكملة للاولى. لان الله - [00:07:19](#)

اوجب على نفسه سل الرسل. اختلف اختلف اهل العلم في هذا يعني هو هل يدخل المسلم الاسلام بقوله اشهد ان لا اله الا الله ثم يطالب بعد ذلك بان يشهد ان محمدا رسول الله - [00:07:35](#)

نعم او يدخل بالشهادتين لابد من الشهادتين مع الخلاف بين اهل العلم. على قولين مشهورين. ترتب على هذا الخلاف مسألة ما هي؟ الامة هي لو مات لو قال اشهد ان لا اله الا الله. لو لو شهد ان لا اله الا الله شهد ان لا اله الا الله ومات - [00:07:55](#)

يقول اسلم ام لا؟ او شهد ان لا اله الا الله ثم ارتد ثم كفر بعد ذلك. هل نقول انه مرتد الذي يقول انه يدخل الاسلام بالشهادة الاولى يكون ماذا؟ مرتدا. الذي يقول انه لا يدخل الا بالشهادتين. يقول ولم يثبت له اسلام اصلا حتى - [00:08:16](#)

هذا خلاف بين اهل العلم مشهور. والظاهر انه لا يدخل الاسلام الا بالشهادتين. سبب الخلاف ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ابي طالب يا عماه قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. الحديث في الصحيحين - [00:08:33](#)

يشهد انه النبي صلى الله عليه وسلم فقد هذا الجواب الجواب الفارق الاخر الذي قال والذين قال لابد من الشهادتين استدلوا بحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني اموالهم الا بحق واحسابهم على الله. يعني الخلاف في هذه المسألة - [00:08:49](#)

موجود عند اهل العلم. طيب. قال بعد ذلك ان ننبئه بلا اله الا الله. امرت بماذا؟ ومن كان في احتضارها وما نرويوني ما فرق بين مسلم والكافر قد يقال ان هذا دليل قد يقال يعني ان هذا دليل. نعم - [00:09:07](#)

وكذلك حديث انس ان مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على الغلام اليهودي قال يا غلام قل لا اله الا الله فنظر الغلام لابيهِ فقال ابوه اطع ابا القاسم - [00:09:36](#)

وقال لا اله الا الله فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وقال الحمد لله الذي انقذه به من النار. يعني الذين يقولون يدخل الاسلام بالشهادة الاولى ثم يطالب بالثانية فان امتنع منها كان مرتدا - [00:09:45](#)

الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم بدأ المصنف رحمه الله بذكر الادلة على الاركان والاية التي ساقها دليلا على الشهادة اية عظيمة. دلت على اعظم - [00:09:57](#)

شهادة من اجل شاهد اعظم مشهود به. اجل شاهد اعظم شاهد هو الله عز وجل لا اعظم شهود به هو التوحيد واعظم شهادة اعظم شهادة هي شهادة التوحيد من اجل شاهد من الله عز وجل وهو الله - [00:10:19](#)

عز وجل ثم الملائكة ثم اولوا العلم على اعظم مشهود به وهو انه لا اله الا الله. ومعنى شهد الله انه لا اله الا الله هو اي حكم واعلم واخبر لان الشهادة تأتي بهذه المعاني - [00:10:37](#)

شهد معنا ماذا؟ اخبر. اخبر. اخبر اعلم نفس المعنى. حكم واخبر. حكم واخبر واولي العلم المربي العلم هنا العلم الشرعي الذي هو نور القلوب وحياتها. والمراد باولي العلم الانبياء والعلماء في قوله تعالى واولي العلم دليل واضح - [00:10:54](#)

على فضل العلم واهله. لان الله جل وعلا خصهم بالذكر دون بقية البشر ولو كان احد يقاربهم في هذا في هذا الفضل يعني لذكر معهم. بل لو كان احد افضل منهم لذكر والله - [00:11:10](#)

عز وجل خاصا بالذكر وقال ان شهادتهم اشادت العلماء بشهادته وشهادة الملائكة فيصلح ان تكون الاية من الادلة على فضل العلم من وجهين الوجه الاول ان الله تعالى خصهم بالذكر خص اولي العلم بالذكر ولم يذكر غيرهم. دون سائر البشر. لان الله لم يذكر من البشر احدا الا - [00:11:27](#)

اولي العبد فانه سبحانه ذكر نفسه المقدسة. شهد الله وذكر الملائكة وهم ليسوا من البشر. ولم يذكر من البشر الا اولي العلم. فلو كان من البشر من هو افضل من اولي العلم او مثلهم لذكر. واضح وجه الدلالة؟ هذا يدل ان اولي العلم افضل البشر. لانه لو كان هناك من البشر من هو مثله - [00:11:47](#)

او في منزلتهم لذكر ايضا. طيب الوجه الثاني ان الله تعالى قرن شهادة بشهادته وهذه رفعة لهم حيث انهم يشهدون بالوهمية الله وافراده بالعبادة نعم؟ الرفعة. الرفعة العلو. الرفعة علو المنزلة. علو المنزلة - [00:12:07](#)

كورونا بالعطف شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. معنى قائما بالقسط اي قائما بالعدل. القسط والعدل. فقائما هذا حال. قائما هذا حال. حال. وقائما حال واين صاحبها - [00:12:27](#)

اين صاحبها؟ اين صاحب قائما الحل هو قائما اين صاحب الحال؟ اولو العلم. من هو القائم الله عز وجل وقيل ان صاحب الحال هو كل ما تقدم. كل هؤلاء قائمين بالقسط فيكون قائم مفرد خصم به الجمع - [00:12:48](#)

يعني قولين للمفسرين فقائما بالقسط الله عز وجل قائما بالعدل لا اله الا هو العزيز الحكيم ثم قال المصنف ومعناها لا معبود بحق الا الله. معناها اي شهادة ان لا اله الا الله معناها ان لا معبود بحق الا الله فلا اله الا معبوده. واصله اله بمعنى مألوه - [00:13:06](#)

من الهة يأله الهة اي عبد يعبد عبادة والتأله في لغة العرب معناه التعبد فلا نافية للجنس وتسمى ايضا في بعض كتب النحو بلا التبرئة لماذا يسمون البيادة لسه يبرئ الله عليه. فاذا قال لا اله الا الله تبرأ من جميع المعبودات الا الله. البراءة - [00:13:25](#)

واله اسمه لا والخبر محذوف للعلم به والنحويون يقدرّون الخبر بكلمة موجود. وهذا التقدير ليس بصحيح اذ لا يصح ان يقال لا اله موجود الا الله. لان في لانا فيه الهة موجودة كثيرة غير الله. هناك الهة كثيرة غيرها اله باطلة مدعاة. مثل الاشجار والاحجار والاشخاص - [00:13:46](#)

الى غير ذلك. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير فهذا التقدير لا يصلح. اي تقدير موجود. موجود. والصواب ان يكون التقدير الا اله حق او لا اله معبود بحق - [00:14:11](#)

اذا اله اسم لنا فيه للجنس وخبرها ماذا؟ حق او معبود بحق. الا الله سبحانه وتعالى والا حصر ولفظ الله من الضمير المؤسسي في الخبر. لان خبرنا اذا قلنا لا اله معبود بحق او قلنا لا اله حق فيه ضمير مستتر فيكون لفظ الله - [00:14:32](#)

بدلا من هذا الضمير. هذا هو هذا هو اعراب كلمة الاخلاص وانما ذكرت اعراب اهل العلم قد يمر على الطالب في بعض كتب النحو تقدير الخبر في هذه الكلمة العظيمة بكلمة موجود. وقد تبين فساد - [00:14:53](#)

لا اله نافيا جميع ما يعبدون من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده. لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه اي ان هذه الكلمة العظيمة اشتملت على نفي واثبات. فان معناها لا معبود بحق الا اله واحد. وهو الله - [00:15:11](#)

لا شريك له. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليك انه لا اله الا انا فاعبدون. مع قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ففيها اثبات الالهية - [00:15:38](#)

الحقة لله تعالى وترك عبادة ما سواه وان ما سوا الله ليس باله حق. وان الهية ما سواه من ابطال الباطل. قال تعالى ذلك بان الله الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. وان الله هو العلي الكبير - [00:15:55](#)

فلا اله الا الله اشتملت على امرين وهما ركنان النفي لا اله والاثبات الا الله والنفي المحض ليس بتوحيد. النفي المحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات المحض فلا بد من الجمع بينهما. لماذا النفي المحض ليس بالتوحيد؟ لان النفي لا يدل على اثبات الكمال. عندما تمدح

ملكا مثلا. تقول هذا الملك - [00:16:15](#)

ليس ضعيفا ليس بخيلا ليس غبيا هذا ليس كمال الجمال ان تفصل في الاثبات وان تجمل في النفي يقول مثلا هذا الملك كريم عالم عادل وانا بقى سألتن فيه ولكن تجمل في النفي - [00:16:42](#)

لا تفصل في النفي. وادي طريقة القرآن في الغالب. الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات. يعني ليس كمثل شئ هذا نفي مجمل ثم التفصيل في الاثبات هو السميع البصير وهو السميع البصير. نعم. نعم - [00:17:03](#)

فلذلك هو يقول لنا ماذا يقول النفي المحض ليس بتوحيد وكذلك الاثبات المحض. الاثبات الخالص. فلا بد من الجمع بين النفي والاثبات. قال ابن رجب الله الذي يطاع فلا يعصى هبة - [00:17:19](#)

تعظيما يعني خوفا له واجلالا ومحبة وخوفا ورجاء وتوكلا عليه وسؤالا وسؤالا منه ودعاء له ولا يصلح ذلك كله الا لله عز وجل. فمن اشرك مخلوقا في شئ من هذه الامور التي هي من خصائص الالهية كان ذلك - [00:17:32](#)

قدحا في اخلاصه في قوله لا اله الا الله ونقصا في توحيده وكان فيه من عبورية المخلوق بحسب ما فيه من ذلك. وهذا كله من فروع الشرك. يعني من انواع ايه؟ من انواع الشرك - [00:17:52](#)

وكما ان الله تعالى هو المتفرد في ملكه والمتفرد بالعبادة لانه لان من من اظلم الظلم ان يجعل المخلوق الذي ليس شريكا لله في الملك شريكا ان يجعل هذا المخلوق شريكا معه في العبادة تعالى الله وتقديس. ولهذا يحتج تعالى على من انكر الوهيته بما اقر

به من ربوض - [00:18:08](#)

فان توحيد الربوبية هو والدليل على توحيد الالهية وقد تقدم ذكر ذلك. لماذا كان الشرك افضل من الظلم؟ لان المشرك يسوي بين من اشرك به وبين الله عز وجل في الخلق. لان الله هو الذي خلق فلا بد ان يفرد بالتوحيد - [00:18:32](#)

قال وتفسيره الذي يوضحها اي من القرآن هو هذه الاية وغيرها من الايات. لان الله تعالى بين هذه الكلمة العظيمة ولم يكل عباده في بيان معناها الى احد سواه ان لم يترك بيان معناه العبادي. قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. براء على

وزن فعال يعني بريء في - 00:18:51

آآ صفة مشبهة انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني اي خلقي فانه سيهدين وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. كلمة التوحيد جعلها في نسله لعلهم يرجعون اليها هذا ابراهيم خليل الرحمن - 00:19:15

عليه السلام يتبرأ من الالهة التي عليها قوم والزم من هذا ان يتبرأ منهم ايضا وهو قد تبرأ من الشرك واهله مع انهم اقرب الناس اليه. انظر ماذا قال هنا؟ يلزم من هذا ان - 00:19:33

منهم ايضا. هم من اللوازم الكفر بالطاغوت معناه اجتناب عبادة غير الله تكفير من عمل الطاغوت انا لازم من لوازم الكفر بالطاغوت. لكن ليس هو نفسه الكفر بالطاغوت. الكفر بالطاغوت هو لازم من لوازم. الكفر بالطاغوت عفو هو اجتلاب عبادة - 00:19:49
اما تكفير من عباد الطاغوت هذا لازم من اللوازم هذا لازم قد يتخلف لوجود مانع او فقد شرط نعم كما سألت الكلام عن هذا بعد ذلك بالتفصيل ان شاء الله - 00:20:09

قال فانه سيهدين. قال الا الذي فطرني ومعنى انني براء مما تعبدون وهذا نفي الا الذي فطرني معنا فطراني اي برأني وابتدأ خلقي وهذا فيه معنى الا الله. ثم قال مؤكدا هذه العقيدة السليمة فانه سيهدين. والسين هنا للتوحيد - 00:20:20

ومعنى يهديني ان يرشدني ويوفقي الى سلوك الصراط المستقيم قال تعالى وجعلها الضمير يعود الى كلمة التوحيد المأخوذة من قوله انني براء مما تعبدون. الا الذي فهذه الكلمة العظيمة وهي كلمة التوحيد جعلها ابراهيم عليه السلام باقية في عقبه - 00:20:43
والدليل على انها انه جعلها باقية في عقبه هاي نسله وذريته قول الله تعالى ووصى بها ابراهيم بني ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. اذا ما معنى جعلها - 00:21:09

اي دعا اولاده الي دعا اولاده الي وكما في الاية وصى بها ابراهيم بنيه ووصى بها اولاده عندما مات ويعقوب يا بني ان الله اصطفى يختار لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:21:27

لعلهم يرجعون يعني لعلهم يرجعون من الشرك لعلهم يرجعون من الشرك الى التوحيد لعلهم يرجعون من الشرك الى تحقيق هذه الكلمة. فان من لم يأت بهذه الكلمة عارفا معناها عاملا بمقتضاها - 00:21:43

وقع في الشرك قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وهذه الاية من الايات العظيمة في موضوع العقيدة. وقد دلت على لا فوائد منها. اولا ان الاية دليل على وجوب البراءة من الشرك والمشركين - 00:22:03

ويصلح ان نستدل بالاية على الجزئية الثالثة التي ذكرها الشيخ قبل قليل. وهي البراءة من الشرك واهله. لانه قال الاسلام وليس للتوحيد والقيادة لا بضاعة هذا هو الثاني. والبراءة من الشرك واهله. هذا هو الثالث. نعم - 00:22:22

والاية دليل على فضيلة من يورث اولاده هدى وصالحا وان الانسان ينشئ اولاده ويربيهم ويورثهم الاستقامة والصلاح سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام جعل هذه الكلمة باقية في عقبه وفي ذريته. كان حريصا على هداية ذريته الى التوحيد - 00:22:39

الفائدة الثالثة ان الاية فيها دليل على ان من الكمال العقلي والادراك السليم ان يتبع المرء الهدى ولو خالفه اهله وقومه اهل بلده اين هدف الاية نعم. بابي وامي. نعم. قال ابراهيم لابي وقومي. اقرب الناس اليه - 00:23:00

ابي واقاربي. نعم. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هادئات اخرى تدل على تفسير الشهادة قل يا اهل الكتاب تعالوا اي هلموا واقبلوا - 00:23:22

الى كلمة سواء. قال المفسرون الكلمة السواء هي الكلمة العادلة فكل كلمة عادلة يطلق عليها كلمة سواء ثم وصفها بقوله سواء نعم؟ سواء يعني ذكر في توراتكم وفي القرآن؟ نعم - 00:23:40

صحيح ولكن ليس معنى سواء هنا انها ذكر في التوراة والقرآن. معنى السواء انها عادلة. مم. لاننا نقول هذا الرجل على طريق مستقيم على طريق نعم يعني ماذا؟ عادي لا يزول. عادل لا يجوز. نعم - 00:24:01

الى كلمة سواء قال المفسرون الكلمة السواء هي الكلمة العادلة فكل كلمة عادلة يطلق عليها كلمة سواء ثم وصفها ما هي الكلمة السواء؟ سواء بيننا وبينكم نحن انتم سواء في تلك الكلمة - 00:24:18

ثم فسرنا بقوله لا نعبد الا الله. هذا نفى اي لا اله وقوله الا الله هذا اثبات ولا نشرك به شيئا. هذا بيان ان العبادة لا تتم الا بالتخلي عن الشرك - [00:24:34](#)

لان من عبد الله واشرك معه غيره لم يحقق المعنى المطلوب من العبادة. لان المعنى المطلوب من العبادة هو افراد الله تعالى بالعبادة كما تدل عليه كلمة الاخلاص ولا حاجة؟ نعم - [00:24:53](#)

قال تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. هذا من مقتضيات كلمة الاخلاص والمعنى لا يتخذ بعضنا البعض الاخر ربا مطاعا من دون الله فيفرض طاعته على غيره - [00:25:09](#)

فان هذا يخل بمعنى العبادة. وقد ورد عن عدي رضي الله عنه انه لما تلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اتخذوا احضانهم ورهبان اربابا من دون الله. قال يا رسول الله لسنا نعبدهم - [00:25:26](#)

وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اليسوا يحلون لكم اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قالوا بلى. قال فتلك عبادتهم. هل هو فهم عبادهم وسجود وربوعهم؟ نعم. فمن العبادة هي العبادة البدنية فقط. ليس - [00:25:43](#)

التحليل والتحريم يعني فدل ذلك على ان من مقتضيات كلمة الاخلاص الا يتخذ ربا وشرعا الا الله عز وجل فمن اتخذ غير الله مشرعا فقد عبده مع الله. الذي اتخذه - [00:26:00](#)

من يكن له شريعة قانونا يتحاكم اليه فقد عبده مع الله. وقد عطف قوله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. على الجمل السابقة ان من مستلزمات الشهادة ان نفرض الله تعالى بالتشريع. فلا حكم الا ما شرع الله تعالى كما قال تعالى ان الحكم الا لله - [00:26:16](#)

نعم وقوله فان تولوا اي امتنعوا وابوا ان ينقادوا لهذه الكلمة العظيمة وقولوا اشهدوا باننا مسلمون يعني صرحوا لهم بانكم مسلمون وانكم بريئون منهم ومما هم عليه وعلى هذا فلا تجوز طاعة العلماء ولا الامراء ولا الرؤساء في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل

الله. ولا الحكم بين الناس بغير ما انزل - [00:26:37](#)

ان شاء الله تعالى قال تعالى الا له الخلق والامر. فالامر هنا يشمل ماذا كوني وشرعي. كوني وشرعي. لو الامر الكوني لا يخرج شيء عن امره. ولو الامر ماذا؟ الشرعي الذي خلقه الذي يأمر. قال تعالى فالحكم لله - [00:27:07](#)

الكبير. وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت. واليه انيب. فاطر السماوات جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه. يعني يخلقكم - [00:27:24](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم في هذه الايات بيان لصفات من يستحق ان الحكم له وقد جاء ذلك في ايات اخرى وعلى كل عاقل ان يتأمل ذلك. ويقابلها مع صفات البشر المشرعين للقوانين الوضعية. ليتبين له خطورة الامر - [00:27:42](#)

والله المستعان. خطورة الامر ان الذي يشرع من دون الله هو منازع لله في صفة من صفات الربوبية. والانفراد بالحكم والانفراد والنهي ولا والدليل من شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى - [00:28:12](#)

ولقد جاءكم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه الاية دليل على شهادة ان محمدا رسول الله. وفيها بيان ان الله عز وجل امتن على عباده ببعثة - [00:28:27](#)

هذا الرسول الكريم ووصف هذا الرسول بانه من انفسهم فهم يعرفون صدقه ونسبه. ويمكنهم الجلوس معه وسماع خطابه وكلامه لانه ليس بغريب عليهم. وقوله عزيز عليهما عنتم. اصل العنك بمعنى المشقة - [00:28:43](#)

ومعنى عزيز عليه اي شديد عليه كل ما فيه مشقة عليكم من اسار واغلال. الاسار والاغلال المقصود بها في اللغة ماذا؟ ما يربط الاسير. ده حديد. هم. والاصالة الاغلال في قوله تعالى ويضع عنهم الاصرار والاغنام التي كانت عليهم. المقصود بها ماذا؟ المقصود بها -

[00:29:07](#)

نفس النعومة؟ لا التكاليف الشاقة. التكاليف الشاقة. نعم لانه صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفية السمحة السهلة وجبة حنفية السبحة اي بالتوحيد السهل. فشريعة الاسلام ماذا؟ سهلة يسيرة. ليس فيها صعوبة على النفس. نعم - [00:29:30](#)

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة قوله تعالى لما تلى النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة قوله تعالى ولله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال الاقرع بن حابس افي كل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:52](#)

وسكوته رخصة لهذه الامة. لانه قال لو قلت نعم لوجبت. فيكون الحج واجبا كل سنة على من استطاع اليه سبيلا واذا في من المشقة والضرر ما لا يتحملة العباد. لكن من رحمة الله تعالى - [00:30:14](#)

بعباده ان الحج لا يجب الا مرة واحدة في العمر. وقوله تعالى حريص عليكم اي على هدايتكم وانقاذكم من النار فالرسول صلى الله عليه وسلم حريص اشد الحرص على هداية امته وقوله - [00:30:32](#)

تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم. يعني ان الرأفة والرحمة خاصة بالمؤمنين. واما هدايته فهي عامة لجميع الناس يعني هداية النبي لكل الناس. دعوته لكل الناس اما رحمته للمؤمنين فقط نعم ولكن هذا مصلحة ماذا؟ مصلحة تأليف لكن الاصل انه ماذا؟ قال قال لكفار قريش مثلا - [00:30:49](#)

لقد جئتمكم بالذبح خلصناه بعد ان يستفيض يستفيض البالغ يكون القتال. يستفيض البالغ يكون القتال. نعم يعني ان الرأفة والرحمة خاصة بالمؤمنين واما هداية فهي عامة لجميع الناس فان شاء الله تعالى هدايته اهتدى ومن شاء الله واضلالا وضلا - [00:31:15](#) وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية عمه ابي طالب ولكن الله تعالى لم يشأ هدايته. قال تعالى انك لم تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر - [00:31:33](#) وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجره. والا يعبد الله الا بما شرع. فهذه اربعة امور لا تتم شهادة ان محمدا رسول الله الا بها الاول عندما اخبر ان ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

لابد فيه ان ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من طاعته فيه. وقد يكون الامر امر ايجاب او امر استحباب. وقد دلت النصوص على لان الامر الواجب لابد من طاعته فيه. وان الامر المستحب الذي تدل الدالة والقرائن على انها مستحب - [00:32:10](#) ليس ليس لك على انها مستحب ليس على وجه الالزام. وهذه هي الحكمة من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم! يعني الاصل في الامر ماذا؟ الوجوب. الوجوب. الا اذا دلت القرينة على الاستحباب. قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليظهر - [00:32:31](#) باذن الله. وانما يطاع الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه يأمر بامر الله. فشرعه صلى الله عليه وسلم هو شرع الله تعالى باذن الله. نعم. لان الله عز وجل هذا فيه دليل على ماذا؟ وما ارسلنا من من رسول الا ليطاع باذن الله. فيه ردم - [00:32:51](#)

على اي فرقة من الفرق لا بالقدر الذي من؟ القدرين القدريه الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق افعاله. نعم هو الذي يستطيع ان يهتدي لو اراد ان يهتدي لو اراد. فالله يقول وما ارسلنا من الرسول الا ليطع باذن الله. فالله هو الذي ياذن بالهداية - [00:33:11](#) من لم ياذن بالهداية كان الضلال نعم نقول هو التوفيق. نعم. الا بتوفيق الله الاول. نعم ان الحكم الا لله وكثير من الناس يخل بهذا الجزء من الشهادة وينطق بها في صلاته وفي سماعه للاذان يشهد ان محمدا رسول الله لكنه يخل بتحقيق هذه الشهادة في محال في - [00:33:34](#)

العمل والتطبيق يعني عندما يعمل بالشهادة يطالب مثلا الى التحاكم الى شرع الله. اذا كان هناك مشكلة بينه وبين شخص اخر. فقال الله تعالى يتحاكم من شرع الله فينفض نعم والله جل وعلا قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:33:59](#) التعاطف فيما امر وتصديقه فيما اخبر هذا الامر الثاني ولو لابد من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به ومن كذب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو لم يحقق شهادة ان محمدا رسول الله - [00:34:16](#)

ولم تصديقه صلوات الله وسلامه عليه. لانه لا ينطق عن الهوى فخبره صدق قطعا. خبره صدق قطعا واستنناه مناعا وزجر. هذا الامر الثالث وقد اخل به كثير من الناس وارتكبوا ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال والعبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك - [00:34:32](#)

وهذا دليل على ضعف الايمان نسأل الله السلامة. وقد ثبت الدليل على الفرق بين الاوامر والنواهي. فالواامر حسب قدرة المكلف. والنواهي فلم تقيد بالقدرة مما على وجوب الانتهاء. وقد دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم

به فاتوا منه ما استطعتم - 00:34:59

يعني النواهي مقيدة بماذا الاوامر مقيدة بالامامة بالاستطاعة. اما النواهي بالكليات. بالكلية لابد ان يتركها بالكلية. لا ينفذ مثلا ان يقول سأترك الزنا مرة او سأترك الزنا مرة واحدة ولا بد ان يتركها ماذا؟ بالكلية. لان النهي يدل على البطن. التكرار. التكرار. التكرار والفوري. يعني

التكرار بمعنى - 00:35:22

انه كلما تهيات له المعصية ينبغي ان يتركها. ينبغي ان يتركها. اما الامر المطلق الذي لم يقيد بشي لا يدل على التكرار ممكن ناكل نقول

للشخص اترك هذا شيئا فشيئا - 00:35:46

طيب لو ان رجلا مثلا حديث عهد باسلام ومدمن الخمر مدمن للخمر هو ادمن الخمر. لا يستطيع ان يتركها نعم فلا بد ان ينظر في نوع

المعصية. في نوع المعصية. لان ادمان الخمر هذا يكون عادة خارجة عن ارادة العبد. يقول له لابد ان تنتهي عن هذا - 00:36:02

لابد ان تنتهي عن هذا تماما الا اذا غلبتك نفسك فشربت شربت الخمرة بدون ارادة منك يعني كأنك اصبحت كالمكره فهذه الحالة قد

يكون معذورا. اما ان نقول له اترك الحرام شيئا فشيئا فهذا فيه اقران له على المنكر. فيه - 00:36:23

له عن المنكر كان نقول له مثلا صلي شيئا فشيئا لا تصلي خمس صلوات. صل صلاة واحدة. لأ اول ما يدخل الاسلام لابد ان يؤمر بفعل

الواجب قدر ما يستطيع. وبترك المحرم بالكلية. الا - 00:36:43

فان كان حكمه المكروه كما مثلت مثلا في مسألة مسألة شرب الخمر لان الشريعة اكتملت. اما من يستدل على هذا على التدرج هذا ان

الله عز وجل عندما حرم الخمر حرم شيئا فشيئا حتى نزل التحليل فهذا استدلال غير صحيح. لانه قبل ان ينزل تنزل اية التحريم

كانت لقبر حلال - 00:36:58

قبل ان ينزل قوله تعالى انما الخمر والماء والانس والالزام والانس ثم عمل الشيطان فاجتنبوه. كانت حلال. فلما نزل التحريم وجب

العمل به. نعم ان يترك هذا الخمر شيئا فشيئا اذا تركه مرة واحد لا يستطيع ربما يمرض او شيء - 00:37:18

هذا الواقع الواقع الذي تراه ان كثيرا من الناس يدعون انهم يتركون الخمر للضرر مثلا او يتركون الدخان للضرر. نعم. ثم بعد ذلك

يرجع مرة اخرى. يتركها لله تضر صحته. ثم يرجع لها مرة اخرى. لكن من تركها لله اعان الله عز وجل على تركها. نعم. من تركها لله

سخافا على صحته - 00:37:39

يتركه ان يمتنع منها مرة واحدة. الصحابة رضي الله عنهم كانوا مدمنين للخمر وكان الخمر عندهم كالماء. واما نزل تحريم الخمر

فاجتنبوه سال السكك اقلب الخمر ولم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم مدمنون للخمر - 00:37:59

فيعني اتركوها شيئا فشيئا مثلا. نعم انما انتهوا فهل انتم منتهون؟ قالوا انتهينا ربنا. بل ان بعضهم كما في حديث انس عند البخاري

قال انس كنت في بيت ابي طلحة اسقي الناس خمرا. فجاء رجل فقال الا ان الخمر قد حرم. فقال ابو طلحة قم يا انس الى الجرار

فاهرقها. لم ينتظر حتى - 00:38:13

اشربوا الذي في ايديهم. او ان ينتهوا من الذي عندهم في البيوت من الخمر؟ بل اراقوها مباشرة. لانهم تركوها لله فعلهم الله على

ذلك. نعم فالذي يعني ويقول انا سامشي مع الطبيب واتركه شيئا فشيئا لن يتركها ابدا - 00:38:33

ها الا ان يشاء الله شيئا يعني ينبغي ان يقال انه يتركها تماما. يجتنبها تماما. اول ما يبدأ بالنص بالتحريم. لان الله لا يكلف العباد الا ما

يطيقون. ولم يأمرهم الا بما يستطيعون. نعم - 00:38:47

والاخلاق قال اين هذه العبارة في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوكات ثم يأتي العبادات والمعاملات معروفة المعاملات يعني

البيع والشراء الزواج والطلاق ها؟ والسلوكيات الاخلاق السلوكيات المقصود بها الاخلاق في اخلاقه. مم. نعم - 00:38:59

قال يعني ارتكبوا ما نهى الله عنه من الاقوال والافعال في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك. السلوك هو الاخلاق نفس المعلومة

طيب والا يعبد الله الا بما شرع. فهذا الامر الرابع وهو يدل على ركن اساسي من اركان العبادة والدين هو ان العبادة - 00:39:22

ليست بالاهواء ولا بالبدع ولا بالاجتهاد الذي لم يبنى على دليل صحيح وانما العبادة مبنية على الاتباع وما جاء به الشرع. لان العبادة

توقيفية هي تعلن من قبل العقل انما من قبل النقل. وهذا اصل عظيم من اصول الدين الاسلامي. هو الا نعبد الله تعالى الا بما شرع.

اضافة الى الاصل الاول العظيم - 00:39:40

والا نعبد الا الله. وهذا هو الاخلاص. وما قبله هو المتابعة. فلا يجوز لاحد ان يعبد الله تعالى الا بما شرع وليس لاحد ان يقول ان هذا مشروع او مستحب الا بدليل شرعي. ومن تعبد بعبادة ليست واجبة ولا مستحبة هو يعتقد انها واجبة او - 00:39:59

مستحبة فهو ضال مبتدع باتفاق ائمة الدين فان الله لا يعبد الا بما هو واجب او مستحب. من اي عبادة يعملها الانسان ليس عليه دليل معنى ذلك انه اعتقد انها واجبة واما مستحبة. الله عز وجل لا يعبد الا بما هو واجب او مستحب. نعم طيب - 00:40:18

فالمبتدع كانه استدرك على الشريعة. يعني قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كتب شيئا من الشريعة لم يبلغنا هذه العبادة. وهذا اللازم كاف في ابطال مشروعية البدع. وقد جاءت النصوص الشرعية تأمر - 00:40:42

باتباعه وتتهي الابتداء. قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يتبعون. واتبعوه لعلكم تهتلون. قل وان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ننبئكم بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون

صنعا. مواجد دلالة من الاية - 00:40:58

يحسبون. هم يحسبون. نعم. ياسين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هذا المبتدأ يعبد الله بما ليس مشروعاً ويظن انه يتقرب الى الله وفي الآخرة من الخاسرين. صحيح؟ لذلك قال بعض السلف ان الله ليتوب على صاحب بدعة. ما

المعنى يعني - 00:41:18

ما معنى ان الله لا يتوب على صاحب لا يستغفر لانه لا يستغفر هو لا يتوب يعني لا يوفق للتوبة لانه يرى ان بدعته ليست معصية هي شيء يقربه فكيف سيتوب؟ يعني لكي يتوب لابد ان يعرف اولاً ان هذا حرام؟ ثم يستغفر ويتوب. هو لا يقول ان هذا حرام؟ هو يقول

ان هذا يتقرب به الى الله. نعم - 00:41:41

هو فعل شتم فاتبعوني جواب يحببكم الله. اتبعوني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. نعم. اين اين فعل الشرط؟ ان كنتم تحبون الله.

نعم فاتبعوني واطوف على اه ان كنتم تحبون. يحببكم الله - 00:42:01

وكل من اتبعوني هو الجواب الاصح ان التبعوني هو الجواب عفوا. الاصح ان الجواب هو اتبعوه قل لي كنتم تحبون الله فاتبعوني ما

النتيجة نعم ما النتيجة يحببكم وكيف تعلن يحببكم - 00:42:20

مجدوم في جواب الطلب. مجدوم في جواب الامر. فهمت كنتم تحبون الله ان كنتم تحبون الله هذا الشرط نعم هذا هو الفعل

الشاطي. ما هو ما هو جواب الشاطي؟ فاتبعوني. ما النتيجة التي اتبعتموني؟ يحببكم الله. فيحببكم فعل مضارع مجزوم في جواب

الطلاق وهو يتبعني. نعم - 00:42:36

مقدمة النصوص الشرعية تأمر بالاتباع الابتلاء طيب قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون هواهم. ومن اضل ممن اتبع

هواهم بغير هدى من الله. ما هوش الدلالة من الاية على التحريم والابتداء. ان المبتدع اتبع هواه - 00:42:55

والله قال من اضل؟ استفهام انكاري لا احد لا احد اظلم ممن اتبع وعلى غير هدى من الله بدون دليل بغير هدى من الله بدون دليل من

الله. وفي حديث العرباضي بن سارية قال - 00:43:15

وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة. معنى الحديث عليكم بسنتي سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من هم؟ كيف عرف

انهم هؤلاء؟ لماذا لم نقول ان اي اي خليفة عاد - 00:43:29

نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث السفينة عند احمد قال الخلافة بعد ثلاثون سنة وليد سلاسون في مدة الخلفاء الاربعة

بالضبط الخلفاء الراشدين الاربعة بزلتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:43:49

المهديين من بعدي هو اتي بصفتين الخلفاء الراشدين اولي. انهم راشدين اسم فاعل هم انفسهم مهتدون والرز والهداية. وهم ايضا

مهديون. الله هو الذي هداه. فمهدي اسم مفعول بماذا بالهداية في انفسهم وان الله هو الذي وفقهم لهذه الهداية. نعم - 00:44:11

ما معنى سنة الخلفاء الراشدين؟ هل معنى ذلك ان الخلفاء الراشدين لهم ان يشرع شيئا لم يرد الشريعة الجواب لا اصح ما قيل في

معنى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين يعني اجتهادهم فيما لم يرد فيه نص - [00:44:34](#)

في من لم يرد فيه نص الى فعلوه واشتهر عنهم كان سنة يؤخذ بها. اجتهاد فيما ليس فيه نص. لكن لا يقال ان الخلفاء الراشدين لهم سنة بمعنى انها لهم ان - [00:44:50](#)

يشرعوا ليس لهم هذا. نعم. بل ان خالفوا النص ليؤخذوا بقولهم ان اجتهدوا اجتادا خطأ في مخالفة للنص لا يؤخذ بقولهم كما انكر ابن عباس على الصحابة والناس الذين يقلدون ابا بكر وعمر - [00:45:03](#)

في تحريم المتعة وفي قراءة المتعة في الحج. قال ابن عباس كما في البخاري يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:45:20](#)

فابن عباس كان يرى ان المتعة مشروعة بل واجبة في الحج. تمتع ان الحج متمتعاً. وابن عمر وعمر وابو بكر كانا يريان انها مكروهة مكان ابن عباس ينكر على من قلد - [00:45:31](#)

ابا بكر وعمر في هذا دل على ان سنن الخلفاء الراشدين ليؤخذ بها باطلاق. ان لم يؤخذ بها بماذا؟ اذا لم تخالف نصا نصا مرفوعا. نعم. اذا قيل اجتهاد وعمل به الاجتهاد. لا ولكن النص جاء في هؤلاء. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة بعدي - [00:45:41](#)

ثلاثون سنة. والثلاثون هي ماذا؟ مدة هؤلاء فقط. مدة الاربعة نعم. هنا قيل ان الاذان الثانية. طيب. فعل عثمان رضي الله عنه مشروع ومن سنة الخلفاء الراشدين ولم ينكروا عليه الصحابة - [00:46:00](#)

ووقف الاذان السادس والجمعة. ولكن عثمان فعله بصفة معينة. ما هي الصفة؟ ان عثمان كان يؤذن في السوق قبل دخول وقت الجمعة. يأمر بالرجل ان يؤذن في السوق قبل دخول وقت الجمعة لماذا؟ حتى يعلم الناس قرب وقت الصلاة فيستعدون للصلاة وهذا

امر محمود. اما من فعل فعل عثمان في هذا الزمان فهو لا يفعل فعل عثمان - [00:46:17](#)

كما فعله عثمان. انما يؤذن عند دخول الوقت. وعثمان لم يؤذن عند دخول الوقت. كان بيؤذن قبل الوقت. ويؤذن في المسجد وعثمان ما كان يؤذن في المسجد. فلم يريد ان يعتدل فعل عثمان - [00:46:37](#)

عليه ان يفعل كما فعل عثمان. يؤذن خارج المسجد قبل الوقت. فهمت نعم طيب قال آآ تمسكوا بها تمسكوا بها ايه؟ اعملوا بها عضوا عليها بالنواجذ. يعني عضوا ان نقول الشيء الذي تتمسك به بشدة - [00:46:47](#)

حتى ولو باسنانك. يعني لو لو ان اهلك مشغولة لا تستطيع ان تمسك هذا الشيء عليك ان تمسكه حتى لو باسنانك. فما ان ماذا قال عبد الله بن نواجر يعني؟ اخر شيء. يعني تمسكوا بها حتى لو باسنانكم. حتى لو لو - [00:47:05](#)

قلت ان تمسك فيها بسانك فامسك فيها باسنانك. واياكم ومحدثات الامور. هذا محل الشاهد من الحديث في تحريم البدع فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وهذا يدل ان البدعة ليس منها ما هو حسن. هذا الحديث فيه رد على من قال ان البدع مننا وبدعة

حسنة لانه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:20](#)

قال كل بدعة ضلالة. كل وكل من الفاظ العموم يا شيخ. هذه كل هل جاء في قرينه يدل على معنى بعض الاصل في حمل اللفظ على عمومهم حتى يأتي مخصص. اين المخصص؟ لا مخصص - [00:47:37](#)

هم يدعون ان هذا عموم مخصوص مثلا. او عموم الى دليل خصوصي. هذا باطل لان الاصل في العموم ان يعمل به حتى يأتي مخصص ولا مخصص. قال وطريق النجاة ان يلتفت - [00:47:51](#)

المسلم يتمسك يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتفي اثره يتبعه. فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبد طاعة هو عبادة نتأسى به فيها لماذا قال هذا القيد على وجه التعبد والطاعة؟ لان هناك افعال النبي عليه الصلاة والسلام افعال جبلية افعال

طبيعية لم يفعلها الا وجه التعبد والطاعة كصفة مشيه - [00:48:01](#)

صفة اللباس عليه الصلاة والسلام يا حبي لبعض الاطعمة او بغضي لبعض الاطعمة. كل هذا على وجه ماذا؟ العادة. والجبلية. ليس مما يقتدى به فيه لكن سؤال هل يشرع ان نقتدي به في ذلك؟ يعني هل يشرع مثلا ان نأكل الطعام الذي كان يحبه النبي عليه الصلاة

والسلام؟ هل يشرع ام لا يشرع - [00:48:24](#)

ننظر الى مصنع يخالف عادة قومه نعم يعني هذا هذا هذا كما قال اخونا وكما قال انت ايضا. صحيح ان ننظر في هذا لو ان الانسان اقتنى بالنبي عليه الصلاة والسلام فيما هو من امور الجبلية العادية - [00:48:43](#)

محبة للنبي يؤجر على اصل النية ليس على فعله لهذا الامر. نعم. كاطالة الشعر مثلا. اطالة الشعر ليس من السنن ولا طال شعر مولانا النبي عليه الصلاة والسلام كانت صفته هكذا. من باب حب النبي وجعل حب النبي ليس على لطالة الشرع. لا الاطالة الشرع ليست من السنن. الا ان كان هناك مانع - [00:49:01](#)

كان يكون الناس في بلده مثلا لا يطيلون شعورهم ويبكون عليه. هذا فعليه الا يفعل هذا. عليه الا يفعل هذا. الحمد لله. نعم حتى لا يخالف عادة الاسلام. في مثل هذا - [00:49:20](#)

ده غريب جدا بالنساء الى اي حد فيها حد في التشبه لو طال شعره الا ما شاء الله لا يكون تشبه بالنساء حتى لو طال شعره ايه ما شاء الله هذا لا يجد تسبب اللثة - [00:49:30](#)

بشرط الا يكون هذا من عادة القوم. نتكلم من عادة القوم ان هذا من التجاوز بلسان لا يفعله مثال من ما رواه البخاري عن انس. البخاري رواه الناس انه كان يحب الدبان وقال ما زلت احب الدبان حتى لاني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يحبه. نوع من الخضروات. فاحب هذا معنى النبي مع ان هذا ليس من السنن - [00:49:43](#)

يحب لاجل ماذا لاجل مبالغة في التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقد يؤجر على الاصل النية كما ذكر هذا شيخ الاسلام وغيره. نعم. شعره ولكن لازم لقومه هذا الشيخ بكرة ورسالتي انا. شيخ بكر ابن عبدالله ابو زيد عليه رحمة الله. له رسالة قال فيها هذا. اسمها حد الاجرة ولباس الثوب والشهرة. وقال ان اللباس - [00:50:02](#)

قد يكون مباحا وحلالا القميص هذا. القميص هذا ليس من السنة. نعم هذا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن القيم في ذلك المعاد لبس النبي عليه الصلاة والسلام ما تيسر من لباس قومه. فلبس العباءة - [00:50:28](#)

التبان ولبس القميص ولبس الازار ولبس الرجال لو قلت ان النبي عليه ان الخميس سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام النبي سمي زوجا تقول ان الاعزاز والرداء سنة. البس الاعزاز والرداء كما في الحج - [00:50:45](#)

ولا احد يقول بهذا. فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ لباسه من العادات. وقال هذا كلام اكثر اهل العلم. ذكر هذا الشاطبي في الاقتصاد بابن القيم الميعاد لكن ان كان هذا اللباس مباح - [00:50:56](#)

ولبسه في بلده لا يعرف بين الناس هذا اللباس. والناس ينكرون عليه هذا اللباس لا يلبسون. لان هذا يدخل في لباس الشورى يدخل في لباس الشهرة والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن لبس اللبس في ثوب الشهرة ولبس ثوب شهرة البسه الله ثواب ذلة يوم القيامة. كذلك يقال في اطالة الشعر - [00:51:12](#)

والى ذلك من الهدي الظاهر يعني في الامور المباحة فيها امر بالفعل عندنا اللي يلبس نقاب لا النقاب ليس ليس هذا. لان النقاب ماذا؟ النقاب مأمور به اما امر وجوبه امر استحباب. يتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن الامور المسكوتة عنها - [00:51:29](#)

الاصل فيها الاباحة التي لم التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الامدي في الاحكام ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام متكلفا في خلاف عادة قومه فهو سنة اذا تكلف خلاف عادة قومه. لو كان مثلا قومه لا يلبسون العمامة. العمامة فهو لبس العمامة دائما. ما قلتش العمامة سنة. لكنه لبس العمامة لان قومه كانوا يلبسون العمامة. ابو جهل كان يلبس - [00:51:51](#)

نعم هذا لباسهم اصلا فليقال ان معناها سنة وليقال سنة نعم هذا الاسم الصغير. طيب فيقال يقال انه من التزين من التجمل مثلا. طيب يرى في يد اعراف الناس قال يقول قال وطريق النجاة ان يلتزم المسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويختفي اثره فما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبد والطاعة - [00:52:13](#)

هو عبادة نتأسى به فيها لذلك قال على وجه التعبد والطاعة معنى ذلك ان ما فعله على وجه الجبلية لا يتأسى به فيه. لقوله تعالى قد كان لكم في رسوله اسوة حسنة. وما صح من اقواله وتقريراته - [00:52:38](#)

سنة يعمل بها لو اقر شخصا على شيء يكون سنة يعمل بها. قال صلى الله عليه وسلم وصلوا كما رأيتموني اصلي. وقال في الحج

تأخذوا عني مناسككم يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واما - 00:52:52

متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. فواجب على امتي متابعتة في الاعتقادات والاقوال والافعال. فتوزن الاقوال والافعال باقواله وافعاله فما وافق منها قبل وما خالف رد على فاعله كائنا من كان. فان شهادة ان محمدا رسول الله تتضمن تصديقه - 00:53:07
فيما اخبر فيما اخبر به وطاعته ومتابعتة في كل ما امر به. وقد روى البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. ودليل الصلاة والزكاة - 00:53:27

وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة هذه الاية الكريمة كما ذكر المصنف فيها دلالة على ثلاثة امور. الاول الصلاة على وجوب الصلاة وذلك من قوله ويقيموا الصلاة - 00:53:49
الامر الثاني ويؤتوا الزكاة لان الفعل يقيم معطوف على الفعل ليعبدوا. ما امروا الا ليعبدوا. الذي دخلت عليه لام لقيته فيه امر باقامة الصلاة وامر بايتاء الزكاة تفسير التوحيد ومن قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ثم يأمرهم بالعبادة والى مستفاد من طريق الخصر - 00:54:10

يعني ما امروا الا هو الاستثناء بعد النفي وما امروا الا ليعبدوا الله. ويضافوا لهذا الاخلاص هو الا يشرك مع الله غيره. فيقول قوله تعالى وما اؤمن الا ليعبدوا مخلصين له الدين هو معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله ولا يتم هذا الا بافراد الله تعالى بالعبادة والضمير في قوله - 00:54:36
وما امنوا يعود الى من تقدم ذكرهم في الايات التي قبل هذه. وهي قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين مفكين حتى تأتيهم البينة. ما معنى منفكين - 00:54:56

ما معنى المنفكين منفكين اي تاركون ما عليه من الشرك انفك عن الامر اي تركه. يعني الكفار لم يكونوا منفكين عن الشرك حتى يبعث الله لهم رسولا. نعم حتى تأتيهم البينة. كيف تعرض الرسول - 00:55:10
الوصول بدل بدل من البينة الرسول هو البينة حتى تأتيهم البينة. ما هي البينة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:55:30

وذلك دين القيمة لا نعم قال الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. اي وما امر هؤلاء الكفار في الثورات والانجيل الا ليعبدوا الله. وهذه الاية دليل كما يقول الاصوليون على ان الكفار مخاطبون بالاوامر - 00:55:49

والنواهي. هم. لان الله جل وعلا امرهم بافراده بالعبادة. وامرهم باقامة الصلاة وايتاء الزكاة. مع انه وقت الامر مسألة؟ مم. هي مسألة اسمها ماذا؟ ما اسم هذه المسألة؟ هل الكفار مخاطبون بفنون الشريعة ام لا؟ فروع الشريعة. نعم. مما يدل على ان الكافر مأمور بالصلاة - 00:56:34

وبالزكاة وهو مأمور بالايمان كما ان الانسان اذا دخل عليه وقت الظهر مثلا هو محدث مأمور بالصلاة حال الحدث. ولو لم يتوضأ نعم ولا تصح الصلاة الا بالوضوء نعم يعني الان ما هذا؟ هذا قياس جميل. ما معنى هذا القياس يعني؟ يعني الان هم الاشكال عند الاحناف. الاحناف هم الذين يقولون ان الكفار - 00:56:55

ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة خلافا للجمهور. يقولون كيف يختمون كيف يخاطبون بفلان الشريعة ومن عندهم مانع من موانع هذا الخطب هو الكفر. الكفر مانع من موانع صحة الصلاة والزكاة والصيام. نعم. نقول كذلك المسلم يخاطب بالصلاة من عنده مانع. وهو - 00:57:19

الحدث؟ واضح هذا؟ فالمانع الان في الخطاب. مم. وجود المانع لا ينفي الخطاب. هذا معنى القياس الذي ذكره. نعم لماذا مع الفارق لان هذا موسم ولا كده طيب سؤال جيد - 00:57:38

لابد ان تعلم ولكن هذه المسألة اصولية ليست في الموضوع لكن ساجيبك انا. لابد ان تعلم انه في باب القياس في باب نواقض القياس ليس كل فرق بين الاصل والفرع - [00:57:55](#)

يكون قادحا في القياس. متى يكون الفرق مؤثرا اذا كان الفرق اذا كان الفرق يعود على العلة بالابطال. يعني الان نحن نقيس الذي اللقيس الكافر الذي خوطب الفروع الشريعة نقول الكافر يخاطب بفروع الشريعة ووجوب المانع للعلاج والكفر لا يمنع من مخاطبة الفروع الشرعية نقيسه على من؟ على المسلم المحدث - [00:58:05](#)

الذي هو مخاطب بالصلاة. ما الجمع بينهما؟ هذا هو. ما هو الجمع بينهما؟ الجمع بينهما ان وجود المانع لا يمنع من الخطاب بدون النظر بقى هل هذا المانع في الكفر او في الاسلام؟ فهت - [00:58:32](#)

يعني الان نقيس في ماذا؟ في مسألة ما هي وجود المانع لا يمنع الخطاب. بغض النظر عن هذا المانع. فهت؟ يعني ندعم هذا المانع غير هذا المانع. في فرق بين مانع الكفر ومانع الحدث. صحيح. ولكن - [00:58:48](#)

هذا الفرق ليس مؤثر لان ها هنا خطاب مع وجود مانع وها هنا خطاب مع وجود مانع. يعني الكاف المخاطب بالصلاة والزكاة والصيام مع وجود المنع والكفر وكذلك المسلم مخطط بالصلاة مع وجود الحدث. فهت؟ نعم. فليس كل فرق بين الاصل والفرع يمنع من اللاحق. يمنع من القياس. يعني هذه الرسالة قد يكون فيها تفصيل - [00:59:01](#)

اتمنى يسأل الموضوع يعني؟ لا. ممكن نستدل بصورة بالضبط سورة المدثر وصورة الحق. نعم وكنا نخوض مع الخائبين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. هم كانوا مكذبين بيوم الدين - [00:59:21](#)

ها نعم وكذلك قوله تعالى يوم القيامة فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. هم. كذب فهو كافر. نعم. والله قال ولا صلى ها عاتبوا على ترك الصلاة. وكذلك في سورة الحق - [00:59:39](#)

ها انه انه كان يؤمن بالله العظيم ها ولا يحض على طعام المسكين فليس له لم يك من المصلين انه كان له بمولاي العظيم ها وذكر ايضا ماذا انه لا تعم المسكين معناه كافر مكذب ممكن يا شيخ انا اقول آآ - [00:59:54](#)

من عذاب؟ نعم هناك خلاف بين هذه المسألة من القرآن. فلا يمكن في مسألة اخرى. مسألة ماذا؟ الخلاف بين الاحناف وبين الجمهور. في هذه المسألة مسألة الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام لا؟ هل هذا خلاف خلاف - [01:00:15](#)

معنوي. معنى لفظي ام معنوي. يعني خلاف لفظي يعني ليس له فائدة خلاف معنوي له فائدة. خلاف بين الاصوليين. اختلف الاصوليون في هذه المسألة. هل هذا خلاف؟ خلاف له فائدة لان له ثمرة؟ ام ليس له ثمرة؟ اكثر الاصوليين يقولون هذا خلاف ليس له ثمرة - [01:00:31](#)

ولكن هذا فيه نظر. لان الخلاف له ثمرة. هم يقولون ثمرته في الآخرة هم يقولون الثمرة الذين يقولون هذا خلاف ليس له ثمرة في الدنيا. يقولون ثمرته في الآخرة وهي زيادة العذاب - [01:00:48](#)

ان الله يزيل عذابه. لكن الصحيح ان له ثمر ايضا في الدنيا. ما هي هذا خلاف لو صبر في الدنيا ما هي يعني الذين يقولون ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة يجوز لهم ان يبيعوا خمر وهذه الاشياء تطعم يعني في ان تبيع الافعال في - [01:01:00](#)

نهار رمضان مثلا لو قلت ان الكفار ليسوا مخاطبين فمعنى ذلك انه يجوز لك ان تبيع له الطعام في نهار رمضان ولكن هذا لا يجوز لنا ومخاطب طيب اذا دخل عليه وقت الظهر مثلا وهو محدث مأمور بالصلاة حال الحدث والان لم يتوضأ ولا تصح الصلاة الا بالوضوء.

وهكذا الكافر مأمور بالصلاة والصيام والزكاة - [01:01:20](#)

نعم والحج حال الكفر ولكنها لا تصح منه الا بالايمان. وقوله تعالى وذلك دين القيمة. القيمة وصف لمقدر والتقدير والله اعلم. وذلك دين الملة القيمة دي. ومعنى القيمة المستقيمة يعني القيمة صفة - [01:01:42](#)

بموصوف محذوف ما هو الملة؟ لان الملة مؤنث والقييم مؤنس. يعني ذلك يدين الملة القيمة. معنى القيمة المستقيمة. قول وذلك دين القيمة ذلك باسم شارع العود على ماذا كل ما ذكر وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فدل هذا

ان ايتاء - [01:02:01](#)

الزكاة واقامة الصلاة كله من الدين كله من الايمان دل هذا ان العمل من الايمان يعني هذه الاية يستدل بها بعض اهل العلم على ان العمل من الايمان لان الدين هو الايمان - [01:02:24](#)

نعم طيب والصلاة والتعبد لله تعالى باقوال وافعال على هيئة مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. وفي الاية السابقة جاء اللفظ بقوله ويقوموا الصلاة. واقامة الصلاة هو التعبد لله تعالى بفعله على وجه الاستقامة والتمام في اوقاتها وهيئاتها. فيأتي بها وافية الاركان والواجبات - [01:02:35](#)

حريصا على سننها القولية والفعلية. وهذا هو معنى اقامة الصلاة. ولهذا نلاحظ ان الله جل وعلا لم يذكر الصلاة في القرآن الا باقامته او بالمداومة عليه. والذين هم على صلاتهم دائمون - [01:02:59](#)

اقيموا الصلاة. طيب او بالمحافظة عليه على صلاة المحافظون ولم يقل يا ايها الذين امنوا صلوا ثم ان الذين يصلون او ان المصلين او ان الذين يصلون لم يقل يعني ان الذين يصلون مثلا يدخلون الجنة. ها - [01:03:15](#)

او ان المصلين بل قال تعالى واقوموا الصلاة وغيرها من من السور والمقيمين الصلاة على صلاة دائمون على صلاة يحفظون وهذا تدل على ان هناك امرا مقصودا غير مجرد الصلاة - [01:03:34](#)

الا وهو اقامة الصلاة. من ثمرات اقام الصلاة اقامة الصلاة معناها ماذا؟ ان يأتي باركانها بشروطها بواجباتها بخشوعها من ثمرات اقامة الصلاة انها صلة بين العبد وربّه فهي فيها انشراح الصدر سعة الصدر. وقرة العين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام جعلت -

[01:03:49](#)

عيني في الصلاة. ما معنى قرة العين؟ اطمئنان القلب يعني. قرة العين الشيء الذي اذا رأيته لا تريد ان تنظر الى غيره. عينك تستقر عليه. عينك تستقر عليه. ولا يكون هدف الا في الشيء المحبوب حبا عظيما - [01:04:09](#)

وقرة العين معناها ماذا؟ انها محبوبة حبا عظيما ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين نعم اجعلنا نحب اجعلنا نحب الحب العظيم لطاعته. والمؤمن لا تقر عينه الا بالطاعة. نعم - [01:04:26](#)

وقرة العين نعم والهداية الى فعل الخير ان الصلاة نعم تنهي عن الفحشاء والمنكر والانفجار عن الفحشاء والمنكر. قال تعالى روي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. نعم - [01:04:43](#)

انزجر اي الزجر هو شدة النهي. الترك يعني الانذار عن الفحشاء والممكن ان يخاف ان يرتكب المنكر والفحشاء ان الصلاة تنهاه عن هذا ولكن اي صلاة تنهاه الصلاة الصحيحة التي تم صاحبها باركانها وشروطها وخشوعها - [01:05:06](#)

اما الزكاة فهي جزء واجب من مال مخصوص لطائفة او جهة مخصوص هذا تعرفها جزء واجب هذا الجزء له قدر القدر الذي يخرج من النصاب. من مال مخصوص هذا المال المخصوص في النوى وفي القدر - [01:05:25](#)

ليس كل الاموال تجب فيها الزكاة. نعم لطائفة او جهة مخصوصة وهي مصارف الزكاة الثمانية والطائفة مثل الفقراء والجهاد مثل سبيل الله. لماذا قال الطائفة والجهة لان الجهة هي الجهات - [01:05:40](#)

نعم فالجهاد هذا مصل في سبيل الله من ثمرات اخراج الزكاة تطهير نفس الغني من الشح والبخل نعم الشح شدة البخل. الشح شدة البغض شحة يا شح شحا اي داخل بخلا شديدا - [01:05:55](#)

وتطهير نفس الفقير من الحسد والضغينة على الاغنياء. لان الفقير اذا لم ياخذ الزكاة قد يحسد الاغنياء حسنا شديدا وسد حاجة الاسلام والمسلمين كيف فيها سد الاعادة الاسلام كيف الزكاة في احد لحاجة؟ فسألت بحاجة المسلمين مفهوم؟ بيت في الفقير والغني في الفقير والمسكين. ستة حاجة الاسلام في الجهاد في سبيل الله. هم - [01:06:14](#)

لان الزكاة تدفع للمجاهدين والجهاد سبب لحفظ الدين حفظ الاسلام نعم وطهرت المال وتزكيهم بها. نعم تطهرهم من ذنوبهم وتطهر المال من الشبهات والاثام. وحصول الآثار الطيبة على البلاد والعباد - [01:06:40](#)

ها ان الزكاة سبب لكثرة البركة كما في حديث ابن عمر عن ابي رواه ابن ماجة وحديث صحيح النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. فذكر منها ماذا؟ وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا الا - [01:07:03](#)

قطرة من السماء ولولا البهائم ما سقوا يعني منع زكاة المال يكون بسبب ماذا؟ منع سبب لمنع الامطار. وقلة الخيرات يعني نعم يقول تطير نفس الفقير من الحسد والضعينة على الاغنياء. الضعينة البغض الشديد. لان الفقير اذا رأى ان الاغنياء في ايديهم المال ولا يتصدقون - [01:07:22](#)

ولا يزكون ان يؤدي الى ماذا؟ الى البغض والضعينة. بل يؤدي الى انتشار السرقة نعم لو ان الزكاة تخرج قال بعض الاقتصاديين المعاصرين وكافر. واحد من اليابان يعني عالم اقتصاد ياباني كافر - [01:07:51](#)

هنا نتكلم عن نظام الزكاة في الاسلام. هو حسب حسب آآ تقريبا يعني ثروة المسلمين. ومن تقريبا من من يخرج الزكاة. فقال واخذ المسلمون زكاتهم لكافة كل فقراء العالم ليس من فقراء المسلمين فقط. تكفي كل فقراء العالم ليس مسلمين فقط يعني - [01:08:04](#) ودليل الصيام قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الصيام هو الامساك عن المفطرات تعبدوا لله تعالى من طلوع الفجر الى غروب الشمس وقلنا تعبدوا لان الانسان قد يمسك عن الاكل والشرب لمرض او لحماية او نحو هذا - [01:08:23](#)

كان يريد ان يقلل وزنه فلا يأكل. كل هذا الوقت هذا ليس صياما. وفي الصيام فوائده عظيمة وفضائل جسيمة من التعبد لله تعالى بترك شهوات النفس وتربية الارادة وجهاد النفس وتعويده على الصبر والتحمل واشغال الصائم بنعم الله عليه وفي الصوم فوائده صحية - [01:08:40](#)

واكبر عون على تقوى الله عز وجل. وفيه من جزيل الاجر ما لو تصورته نفس نفس صائمة فرحا وتمنت ان تكون السنة كلها رمضان. وقد شبه الله جل وعلا كتابه - [01:08:59](#)

كتابة الصيام علينا باننا ككتابة الصيام على من قبلنا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وهذا تشبيه تشبيه فرد بفرض لا تشبيه مفروض بمفروض. ما المعنى يعني - [01:09:19](#) يعني كما كتب على الذين من قبلكم ليس معنى ان صفة الصيام في الذين من قبلنا كانت صفة الصيام عندنا. هم. هو كان واجبا لكن له صفة اخرى. نعم. كان في شريعة مثلا - [01:09:36](#)

السكوت. الصيام كان السكوت يعني. طيب بمعنى انه كما وهب عليهم الصيام فصيام واجب علينا وليس الصيام الذي فرض علينا كالصيام الذي فرض عليهم ولهذا كان الصيام في اول الاسلام له صفة خاصة حتى نزل قوله تعالى - [01:09:46](#) كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. وقد دلت السنة على المعنى الذي اشرت اليه. ما المعنى ان آآ صحابيا كان الصيام في اول امر ماذا؟ في رمضان - [01:09:59](#) كان من صلى المغرب ولم يأكل حتى العشاء نعم خلاص لا يكون بعد ذلك. اذا نام لا يقل بعد ذلك وان قيصر نصرنا صحابي اتى بيته وكان متعبا بعد المغرب - [01:10:15](#)

نام حتى اذن العشاء. خلاص حرم علي الاكل الان وفي اليوم التالي غشي عليه من شدة التعب والجوع غشي عليه. يعني كان وقت الافطار فقط بين المغرب والعشاء في اول الاسلام - [01:10:32](#)

فنزل قوله تعالى في هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني كلوا واشربوا من المغرب حتى طلوع الفجر ثم يتم الصيام الى الليل. الليل هو المغرب - [01:10:44](#) آآ ثبت بالسنة نعم طيب والمقصود ان صيامهم يختلف عن صيامه. فصيام شهر بتمامه بالصفة المعروفة من طلوع الفجر الى غروب الشمس من خصائص هذه الامة لعلكم تتقون. لعل هنا للتعليل بمعنى لاجل ان يكون هذا الصيام وقاية لكم من عذاب الله تعالى بفعل اوامره واجتناب نواهيه. لماذا - [01:10:55](#)

لان الذي ترك الاكل والشرب المباح المفروض ان يترك ماذا؟ المحرم يعني اذا ترك المباح وحرم على نفسه. من باب او ان يترك الحرام فمن وقع في الحرام وهو صائم فهو لم يفهم معنى الصيام. طيب لاجل ان يكون هذا الصيام وقاية لكم من عذاب الله تعالى بفعل اوامره واجتناب نواهيه. ولا ريب ان الصيام من اعظم - [01:11:20](#)

دواعي التقوى لو كان الانسان يصوم الصيام الشرعي المطلوب. فاذا خلى بشيء من واجبات الصوم وادابه فقد لا يورثه تقوى ولا صلاحا. اذا اقل نقصه بشيء من واجبات الصوم كان يفعل المحرمات في اثناء الصوم. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الحاجة. فليضع طعامه وشرابه - [01:11:40](#)

ليس فيه فائدة ليس فيه اجر يجزئه على الصحيح هو قول الجمهور خلافة لابن حزم وليعيده ولكن ليس له فيه اجر. لماذا؟ لانه ارتكب محرما في الصيام والله ما مكتوب عليه الصيام بترك المباح - [01:11:59](#)
الا ليعوده على ترك المحرم. يقول له المباح الذي انت هو حلال لك وتفعله دائما كل يوم. انا حرمت عليك في وقت الصيام واذا تركته من السهل عليك ان تترك الحرام بعد ذلك - [01:12:14](#)

هذا المباح من السعر عليك ان تترك الحرام. قال ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. الحج هو قصد مكة لاداء المناسك الحج في زمن مخصوص. وقوله تعالى والله على الناس اي على على للوجوب والمراد بالناس بنو ادم - [01:12:26](#)
المؤمنين المكافلين والحج يجب على المؤمن والكافر وهذا من الادلة التي تدل على ان الكفار مخاطبون بالاوامر كما تقدم. يعني ادلة مخاطرة الكفار بفروع الشريعة كثيرة. هذا ايضا دليل لماذا؟ لانهم لو كانوا غير مخاطبين ما قال الله على الناس كما يقول الله على المسلمين مثلا. مفهوم - [01:12:44](#)

ومعنا حج البيت اي قصد الكعبة لاداء مناسك الحج. من استطاع اليه سبيلا. يعني من اطاق الوصول اليه. والمراد بالسبيل الطريق والاستطاعة على قدر طاقة الناس فكل من استطاع ببالي او بدني وجب عليه حجه لانه داخل في هذا العموم - [01:13:03](#)
ومن كفر انكر وجوب الحج وجد فريضته قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد من السلف فان الله غني عن العالمين. اي كثير الخير لا يحتاج الى احد من الخلق من ترك الحج ممن يجب عليه - [01:13:20](#)
كفو. لكن ان كان تركه له انكارا لوجوبه فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. وان كان ترك الحج غير ممكن لوجوبه فقد نص على ان هذا كفر اصغر لا يخرج من الملة - [01:13:37](#)

قال في الحاشية هذا قول في المسألة. ويرى اخرون من ان من ترك شيئا من اركان الاسلام الخمسة عمدا انه كافر. كفر اكبر يعني وهذا القول ضعيف. ورواية في نعم - [01:13:52](#)
اذا من كفر ما معناها ما معناه هنا؟ لا معنيين اما كفر الكفر الاكبر؟ نعم. يكون منكرا لوجوب الحج. او كفر كفر اصغر لماذا سمي الحج كفرا اصغر لانه كفر بالنعمة - [01:14:05](#)

الله اعطاه صحة قوة ومالا نعمتين عظيمتان حرم منهما كثير من الناس. فلم يحج. فهذا كفر للنعمة. لان شكر النعمة يكون في ماذا؟ في استخدامها فيما شرع الله في في طاعة الله ولم يستخدمها في طاعة الله فكان كافرا بهذا المعنى - [01:14:22](#)
كفر النعمة يسمى كما قال تعالى وما يؤمنوا اكثرهم بالله الا وهم كافرون وقال تعالى يعرفون نعمة الله ثم يولكون واكثرهم الكافرون. قال العلماء في هذه الاية انها كفر نعمة - [01:14:39](#)

يعرفون نعمة الله؟ ثم ينكرونه واكثرهم الكافرون. يعني كفر النعمة لا يشكرون النعمة ولا يستخدمونها ولا يصرفون في طاعة الله قال واطلقوا كلمة كفر على بعض الاعمال التي لا تخرج من الملة وارد في لسان الشرع. فقد رأى ابو هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثنتان في الناس - [01:14:50](#)

كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ابهما من اعمال الكفر واخلاق الجاهلية. اثنتان في هما بهما كفر. يعني صفتان اثنتان صفتان وما بهما كفر يعني ناس يكفرون بهاتين الصفتين. الصفة الاولى الطعن في الانساب. يعني يقول لفلان انت ابوك ليس فلانا - [01:15:09](#)

يطعن في نسبك ندخل فيه تسب امه او هذه الاشياء ناخذ فيها الام يا اخوة فيا انا بالزنا مسلا. ان معنى ذلك انه ابن زنا نعم النياح على الميت بمعنى البكاء على الميت بصوت - [01:15:33](#)

اما البكاء بالدمع ليس فيه حرج من الكبائر ومن الكفر الاصغر ايهما من اعمال الكفر واخلاق الجاهلية نعم المرتبة الثانية من مرتب الدين انتهى من المرتبة الاولى الاسلام يبقى الايمان والاحسان. الايمان قول المصنف المرتبة الثانية يعني بمراتب الدين بعد الكلام عن المرتبة الاولى وايه - [01:15:48](#)

اسلام في المرتبة الثانية الايمان. والايمان هو التصديق الجازم بجميع ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالتصديق به المتضمن للعمل الذي والاسلام - [01:16:13](#)

اذا هذا تعريف الايمان. تصديق جازم تعب جيد اعترفوا في الاصطلاح بجميع ما امر الله ورسوله. ثم قال بالتصديق المتضمن للعمل الذي هو الاسلام لان العمل من الايمان ولذلك لا يصح ان يقال - [01:16:26](#)

يصح ان يقال الا العمل شرط في الايمان حتى لو قلنا شرط صحي ولا يصح ان يقال انه ركن ولا يصح ان يقال انه واجب. بنقول العمل هو الايمان. العمل من الايمان. لان هذه الالفاظ كلها قد يكون فيها اشكالات - [01:16:44](#)

العمل شرطي صحي او شرط شرطي صحة مش شرط خارج عن ناهية المشروط كما تقول الوضوء شرط للصلاة الوضوء ليس من الصلاة. فكلمة شرط قد توهم ماذا؟ ان العمل خارج - [01:17:02](#)

واضح؟ نعم. نعم. وعندما تقول انه آآ انه واجب قد يظن ان هذا الواجب اذا ترك لا يكون الايمان باطنا. فالعمل كما مثل بعضهم. شف الطريف له تمثيل جميل في الرسالة الشامية. للايمان. يقول - [01:17:16](#)

صلاة المغرب لها ثلاث ركعات ولما ثلاثة اشياء مركبة مع بعض. قول وعمل ونية او قول وعمل واعتقاد. اذا نقص واحدة منها لن تكون صلاة مغرب. لو نقصت ركعة لا تسميها صلاة مغرب. كذلك لو نقص واحدة من الثلاث - [01:17:30](#)

القول والعمل والاعتقاد لا تكون صلاة لا يكون ايماننا. وكما قال الشافعي الايمان قول وعمل ونية. نية يعني اعتقاد يعني. مم. لا يجزي واحد منها عن الآخر لا يجزي واحد منها عن الآخرين. يعني لو ترك العمل يكون كافرا. العمل بالكلية يعني. ترك القول يكون كافرا. ترك الاعتقاد يكون كافرا. انا مذهب اهل السنة خلافا للمرجئة. فيقول - [01:17:45](#)

التصديق المتضمن للعمل الالهي والاسلام. فالايان يجمع التصديق لجميع ما امر الله صلى سبحانه وتعالى به من اضافة الى الاعمال التي هي اركان الاسلام. وساذكر ان شاء الله تعالى الفرق بين الاسلام والايمان عند الكلام على حديث جبريل عليه السلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:06](#)

وبضع وسبعون شعبة. فعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى من الطريق والحياء شعبة من الايمان. هذا لفظ الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ورواه البخاري بلفظ بضع وستون. وقد ورد عند مسلم برواية اخرى بالشك بضع وستون - [01:18:23](#)

تسع وسبعون قال الحافظ ابن حجر ان المعول على المتيقن وهو الاقل وهو بضع وستون. فان قيل بضع وسبعون زيادة من ثقة والزيادة من الثقة المقبولة او لا ان زيادة الثقة ليست مقبولة على الاطلاق بل معول في قبولها ورداها على القرائن. وثانيا ان الراوي لم يجزم بها فتكون - [01:18:40](#)

رواية بربع وستون ارجح. ما معنى هذا الكلام؟ هذه مسألة حديثة مسألة حديثة يعني ما هي زيادة الثقة زيادة الثقة هو ان يأتي لنا حديث رواه جماعة من الرواة نعم واضح هذا؟ مثلا عن الاعمش تلاميز الاعمش مثلا عشرة - [01:19:00](#)

تسعة منهم روى الحديث بدون زيادة ويأتي واحد من العشرة يدخل زيادة. هل هذه الزيادة تقبل ام لا؟ الصحيح انها لا تقبل باطلاق. الذي يقبله باطلاق هم الاصوليون اما المحدثون هم اهل الصنعة عندهم تفصيل في قبول زيادة الثقة. لا يقبلون بالاطلاق. يقبلون بقراء تدل على - [01:19:20](#)

اعصي فيه عدم القبول لنا من قبيل الشدود لان الشدود هو ماذا؟ مخالفة الراوي بمن هو اوثق منه صفة او عددا. المهم يعني انه لم يتضح لكم هذا على كل حال يعني هذا ليس ليس الموضوع؟ لكنه يقول ماذا؟ ان بضع وستون وبضع وسبعون - [01:19:38](#)

اه هذا شك من الراوي. فلا اولنا نقول اجاب بجوابين. الجواب الاول لا نقول ان ان زيادة السقة مقبولة بالاطلاق الجواب الثاني ان ان الثقة لم يجزم بالزيادة. هو اصلا متردد. متى نقول بالجزم؟ نقول انها زينة - [01:19:55](#)

إذا قال الايمان بضع وسبعون شعبة لم يشك الثقة فهمت؟ فالأظهر ان ان رواية بضع وستون اصح يعني طيب. معول للشحن الوطني. اللي معتمد المعول هو المعتمد. لكن قد يشكل على هذا ان مسلما روى الحديث على روايتين. مرة ليس فيها شك بضع - [01:20:13](#) ومرة فيها شك بضع وستون وبضع وسبعون. ولهذا رجع رجح القاضي عياض والحليمي رواية بدر وسبعون. والبضع بكسر الباء اسم من اسماء العادة دي يطلق على العدد من الثلاثة الى التسعة. وقوله شعبة اي خصلة - [01:20:31](#)

واصله من الشعبة بمعنى القطعة كلمة صبح لماذا قطعة. والمقصود بها المادة صفة من صفات الايمان طيب والحديث يدل على ان شعب الايمان متفاوتة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر اعلاها وذكر ادناها وترك ما بين ذلك. ولم يرد في السنة نص - [01:20:48](#) حددوا هذه الشعب يا ليس اننا نص يقول هذه البضع والسبعون او البضع والستون كذا وكذا وكذا. وقد اجتهد جمع من اهل العلم في عد وفي حصرها. فمنهم من وصل الى هذا العدد - [01:21:08](#)

المثل يقول بر الوالدين صلة الرحم ها آا اعانة اعانة المحتاج وغير ذلك من الاخلاق نعم فجمع اوامر الشريعة ومكارم الاخلاق وكل ما هو من باب البر فوصل الى هذا العدد ومنهم من قارب هذا العدد ويكفي ان نعلم ان كل خصلة - [01:21:20](#) من خصال الخير هي من شعب الايمان. ممن فعل هذا الحريمي في كتاب الله ثم التلميذ بيهقي فعل هذا في كتابه شعب الايمان قول فعلها قول لا اله الا الله هذه اعلى الشعب وهي كلمة الاخلاص وكلمة الاسلام وهي كلمة التقوى وهي اساس الملة وفي هذا الدليل لمن قال ان هذه الكلمة افضل - [01:21:37](#)

كلامي مطلقا وانها افضل من كلمة الحمد لله رب العالمين. وفي المسألة خلاف بسطه وذكر ادلتة الحافظ ابن عبد البر في التمهيد مفهوم الفل. مم. وقول ادناها يعني اقل شعبة من شعب الايمان امانة الاذى عن الطريق اي تنحية الاذى عن طريق الناس من نجاسة او حجر او شوك او نحو ذلك - [01:21:58](#)

واذا كان امانة الاب عن الطريق من شعب الايمان. فعدم وضع الاذى في الطريق ايضا من شعب الايمان فلا يخرج الانسان من بيته فليخرج الانسان من بيته اشياء تؤذي المارة من رائحة او حجر او شوك - [01:22:20](#)

يجرح اقدامهم اذا مشوا عليها او تكون سببا في اذيتهم او نحو ذلك والحياء شعبة من الايمان. الحياء هو خلق رفيع يبعث على فعل الخير واجتناب القبيح. وهو من افضل الاخلاق واعظمها قدرا - [01:22:35](#)

وانما كان الحياء بعضا من الايمان. لان الايمان ائتمار وانتهاء. امر ونهي يعني. اهتمام يعني امر والجهة نهي والمستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي الذي يستحي يترك المعاصي حياء من الله عز وجل - [01:22:54](#)

وقد دل على هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ممن ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت وهذا امر تهديد له الخبر اي من لم يستحي صنع ما شاء. فهمت؟ فهمت المعنى الاول؟ اه. يعني مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم اليكم ما تعملون بصير. ليس معنى ذلك اعمل ما شئت ان هذا مباح. هذا المعنى - [01:23:10](#)

المشهور في الحديث. هناك معنى اخر وهو وقيل انه امر اباحة اينظر الى الفعل الذي تريد ان تفعله؟ فان كان مما لا يستحي منه فافعله. فهمت المعنى الثاني؟ اذا لم تستحي من هذا الفعل الذي هو لا تعرف. هل هو حرام ام حلال - [01:23:30](#)

اذا لم تستحي منه هو حلال فافعله. هم والذي يقول هذا المعنى يستدل بحديث النواس بن سلمان عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال له جئت تسأل عن البر والاثم - [01:23:48](#)

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطالع عليه الناس يعني المشتبهات هناك امور مشتبهة لا تعرف لي حلال ام حرام اتقفل؟ نعم. مثل ياتي شخص يسألك - [01:24:02](#)

هل يجوز ان اكلم مخطوبتي في الهاتف بدون علم ابوها مخطوبتي بدون علم ابوها. الكلام مع المرأة الاجنبية يجوز للحاجة. ويقول يكون هناك حاجة نتكلم معها في بعض الامور من ولكن كونه - [01:24:16](#)

يعني كونه لا يريد ان اباه يعلم ماذا؟ هذا دليل ان هذا محرم لانه قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ وكرهت ان يطالع عليه الناس بالله عليك انت تتكلم مع اي اجنبية للحاجة لكن مخطوبتك لا. اتكلم معها في امور عادية - [01:24:30](#)

نعم هذا ضابط نبوي حكيم ولا يقول هذا الكلام الا نبي ان الائم ما حكي في الصدر هذا الشرط الاول ما هو الحكي في الصدر يعني يعني تتردد في لو حلال ام حرام والضابط الثاني كارثة ان يطلع عليه الناس هذا في المشتبهات يعني التي ليس فيها نص فهذا قد يؤيد المعنى الثاني ما هو ماذا - [01:24:46](#)

انهم يقولون اذا لم تستحل الامر فافعلوا. ان لم تكن ان تطلع عليه الناس. ولكن المعنى الاول اقرب. المعنى الاول اقرب ان هذا على سبيل ماذا؟ على سبيل التهديد يعني. نعم - [01:25:09](#)

من كلام النبوة الاولى. يعني من ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني الانبياء كلهم اتوا بهذا المعنى. مم. كل الانبياء في شرعهم اتوا بهذا المعنى كل القديمة. اه. القديمة مما اتى من كلام النبوة القديمة الانبياء اتوا بهذا المعنى. ما هو هذا المعنى؟ اذا لم تستحي فاصنع - [01:25:19](#)

ان الذي لا يستحي يفعل الحرام. نعم. الذي ليس عنده حياء خلق الحياة سيقع في الحرام نعم طيب. لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هذه الشعب الثلاثة على وجه التحديد؟ يعني ذكر - [01:25:44](#)

كلمة التوحيد وذكر امارة الاذى وذكر الحياء. لماذا؟ لانها تمثيل لاركان الايمان. صح ان نقول انها اركان يعني الفيل للقوم ها؟ كلمة التوحيد. امارة الادب. والعمل الحياة. الحياة. اعتقاد يعني. الحياة - [01:26:00](#)

القلب اعتقاد قلب. نعم قال هذا يعني طيب ولا بعد ذلك اركانه ستة. لا منافاة بين اركان الايمان وشعب الايمان لان المقصود ان الايمان اذا كان بمعنى الاعتقاد فهو الاركان الستة. اركان الايمان هنا غير اركان الاسلام - [01:26:20](#)

التعبير فيه اشكال. قلنا في اركان الاسلام لو ترك بعضها ليكون ماذا؟ كافرا. لا في اركان الايمان لو ترك ركننا واحدا بالاجماع يكون كافرا نعم. نعم. اركان بين الستة قمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والنبل بالقدر خيره وشره. من ترك ركننا واحدا منا كان كافرا - [01:26:51](#)

لكن الكلام في الذي يجزئه من هذه الاركان. هو سيتكلم عن هذا. نتكلم عن هذا بعد ذلك. كل هذا ذاتي. اركانه ستة. لا منافاة بين اركان الايمان وشعب الايمان. لان المقصود - [01:27:10](#)

المقصود ان الايمان اذا كان بمعنى الاعتقاد فهو الاركان الستة ان كل الاركان ست اعتقاد. الاركان الستة كلها امانة؟ رجاء للاعتقاد واما اذا قلنا ان الايمان يشتمل على الاعمال وانواعها واجناسها فهو بضع وستون. يعني ممكن شخص يقول يعني ماذا؟ يعني كيف يبضع شعب الايمان بضع وستون؟ ثم اركانه - [01:27:21](#)

مم. ادي ستة واديب العز الطول. لاسطة كلها في الاعتقاد. اما ربع وستون في الاعتقاد والقول والعمل. مفهوم؟ مم. طيب لان كل الاركان الستة اعتقاد. واما اذا قلنا ان الايمان يشتمل على الاعمال وانواعها واجناسها فهو بضع وستون. فحديث الاركان مراد -

[01:27:40](#)

ايه الامور الاعتقادية؟ وايه الاساسيات في الايمان؟ واما حديث وسبعون فهو مراد به بيان خصال الخير التي هي الاعمال. مفهوم طيب واركانه ستة ان تؤمن بالله هذا الركن الاول والايمان بالله تضمن اربعة امور - [01:28:00](#)

الايمان بوجود الله والايمان بربوبيته والايمان بالوحيته وقد تقدم ذلك والرابع الايمان باسمائه وصفاته الرابع الايمان بماذا؟ باسمائه وصفاته ومعناه اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على ما يليق بجلاله وعظمته من غير - [01:28:19](#)

الولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وملائكته هذا الركن الثاني وهو الايمان بالملائكة والملائكة عالم غيبي. من اين اشتق لفظ الملائكة الك الفعل وماذا - [01:28:54](#)

يألك الوكة. الك فعل ماض بمعنى ماذا؟ ارسلت الك يألك الوكة؟ فالملك اصله هذا نقصت كلمة ملك. مقل. مم. يوجد همزة. نعم اين الهمزة للتخفيف ما الدليل ان هناك همزة - [01:29:20](#)

كيف عرفنا يا جماعة احتجاج الجماعة؟ في الجمع ظهر ملائكة. نعم وضعك في الجنب فالملك هو المرسل الرسول سمي الملك وملك

لانه ماذا مرسل يرسله الله؟ من من الفعل الك يعني ارسل - [01:29:43](#)

قال الملائكة هذا الركن الثاني. هو الايمان بالملائكة. والملائكة عالم غيبون خلقهم الله تعالى من نور عابدون لله تعالى لا يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون بعض الناس يفهم فهم الخطأ الخطيرا - [01:29:57](#)

عندما نقول للملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قد يفهم انهم ماذا؟ مش بدون عيال. مجبورون. مم. هذا خطأ. هذا خطأ عظيم الملائكة ليش مشغولين لو كانوا مجبورين ما منحهم الله واثني عليهم - [01:30:11](#)

وما وصفهم بانهم عباد. هم. فان العبد هو الذي يعبد الله اختيارا. انما هم مختارون للطاعة ليسوا مشغولين نعم ولا اجماع اهل السنة ان امريكا عندهم اختيار للطاعة ولكن لا يختارون المعصية - [01:30:28](#)

الله وعصمهم من اختيار المعصية. هم. فهمت؟ لكن الطاعة هم مختارون عليها لانه لا شهوة لهم. لان الانسان لما ادعي للمعصية اصلا. الشهوة. اي معصية في الدنيا حب المال حب النساء حب الانتصار الغضب وكذا كل هذا سبب شرط - [01:30:44](#)

ليس ليس ادشها وليست مركبة في خلقه. فلذلك هم يفعلون الطاعة باختيار. هو كالانبياء هم معصومين بالضبط ابدًا طيب اخونا يسأل في الامام حسن يأتي الملائكة. نعم. ده لم يأتي يسألني - [01:31:01](#)

طيب والملكة علم الغيبي خلقهم الله تعالى من نور عابدون لله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يعلم عددهم الا الله تعالى. قال تعالى ما يعلم - [01:31:37](#)

مما يدل على كثرة عددهم وانه لا يحصيهم الى الله تعالى ما ورد في الحديث المتفق عليه فيما يتعلق بالبيت المعمور البيت المعمور في السماء السابعة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان البيت المعمول في السماء السابعة حيال الكعبة. ما معنى حيال الكعبة؟ فوقها؟ فوقها. يزوره كل يوم سبعون الف ملك - [01:31:49](#)

لا يعودون الي. انظر هذا منذ خلق الله البيت المعمور يدخلوا كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون مرة اخرى. فكم عددهم يعني نعم وهذا دليل على كثرة عدد الملائكة وانه لا يحصيهم الى الله تعالى. نعم - [01:32:08](#)

يعني اذا بولسوا لا يرجعوا لطواف سانيا. يدخل سبعين الف اخرون. مم. في اليوم التالي. والايمان بالملائكة لا يتم الا ان يتحقق فيه اربعة امور. الان نتكلم في اركان ايمان عن الحد الادنى الذي يصح به الامام. الاول الايمان بوجوده. يعني اول ما يسلم شخص يسلم ينطق الشهادتين لابد ان يعلمه اركان الايمان - [01:32:22](#)

لنتعلم ان ان اركان الاسلام معلومة ماذا اركان الايمان معلوم ان هناك ملائكة لابد ان تؤمن به ما الذي نعلمه هذه الاربعة؟ اول شيء الايمان بوجودهم وانهم مخلوقون عابدون لله تعالى قائمون بما امروا به. الثاني الايمان باسم من علمنا اسمه - [01:32:42](#)

ومن لم يعلم اسمه فالايمن به اجمالا. وقد علم من النصوص في الكتاب والسنة اسماء بعض الملائكة كجبريل الموكل بالوحي. وميكائيل الموكل بالقطر النبات واسرافيل الموكل بالنفخ في الصور وملك الموت الموكل بقبض الارواح. لكن ليس له عزرائيل لا يصح. مم. لا يصح في احاديث - [01:32:58](#)

وماذا ايضا منكر ونكير. في السنة. فاولئك فاولئك الملائكة نعرف اسمائهم فنؤمن بهم. اما البقية الذين لا نعرف اسمائهم فنؤمن بهم اجمالا. هم والموت يرد في بعض الآثار انه عزرائيل وهذا لم يثبت. فاسمه الصحيح ملك الموت. كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ومنهم ايضا - [01:33:18](#)

مالك خازن جهنم وندي ويماني. لأ رضوان لا يصح. لا يصح بقى. لا يصح رضوان. صح مالك بنص القرآن رضوان لا يصح. نعم فالذي صح الا بخلاصة الكلام جبرائيل وميكائيل واسرافيل ومالك وملك الموت وآ ملكيا. فقط. هذا فقط الذي صح - [01:33:39](#)

خلاف بين المفسرين. مم. خلاف ويل بين المفسرين بعضهم جعلهم ملكين ماذا لا يذكرون هنا ان الخلاف واقع. الاصح انها ملكان. كما رد حيوان واحد من المفسرين رمضان قال كان ملكين ثم غضب الله عليهما وهذا ليس بصحيح - [01:33:59](#)

طيب الايمان بما علمنا من صفاتهم وهيئاتهم طب لو لشخص اسلم وعلم ان هناك مليكة مخلوقون ولي ما لم يعلم اسمائهم خلاص التفصيل ليس واجب الا اذا بلغه الدليل. طيب. الثالث الايمان بما علمنا من صفاتهم وهيئاتهم. ومن ذلك ما رواه الامام احمد في مسنده

عن عبدالله بن مسعود قال - [01:34:18](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبرائيل في صورته وله ست مئة جناح كل جناح منا قد سد الافق يسقط من جناحيه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم. والمراد بالتهويل الاشياء المختلفة الالوان - [01:34:37](#)

والياقوت نوعان من الاحجار الكريمة الغالية. تعرفون الدر والياقوت؟ آآ الدر مثل اللؤلؤ. المعجزة. والياقوت شيء يكون احمر او شيء لا اعرف لونه ولم ارى في حياتي ولا نعم حجر غالي يعني اه حجر غالي - [01:34:53](#)

نعم؟ طيب فهذا يدل على قدرة الخالق جل وعلا ويدل على صفة جبرائيل وان له ستمئة جناح. بعض السلف لما قيل له اراد رجل ان يفكر في صفة الله وقال له القائل - [01:35:13](#)

هل تستطيع ان ان تتخيل طائرة له ثلاثة اجنحة نعم قال له اين يكون الجناح الثالث؟ فقال ان تتخيل جبريل له ستمئة جناح؟ اذا كنت لن تستطيع ان تتخيل مخلوق من المخلوقات لها ست مئة جناح فكيف تتخيل الله؟ كيف تتخيل - [01:35:35](#)

خير صفة الله عز وجل. نعم وكيف عد النبي عليه الصلاة والسلام ستمئة قال فهذا يدل على قدرة الخالق جل وعلا ويدل على صفة جبرائيل عليه السلام وان له ستمئة جناح - [01:35:50](#)

الجناح الواحد يصد الافق. من يسد الافق؟ يعني لا ترى السماء منه من عظم الجناح ولا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كيف يرى ستمئة جناح؟ وكيف عدى الستمئة جناح؟ مع ان الجناح الواحد قد سد الافق. لانه ما دام انه قد ورد الحديث - [01:36:02](#)

العلماء اسناده فلا نبحث في الكيفية لان الله جل وعلا قادر على ان يري نبيه صلى الله عليه وسلم ما لا نتصوره نحن. بل ولا نتحملة ولا عقولنا فالاصل ان النص اذا ثبت يسلم له ولا يحكم عليه بالعقل - [01:36:19](#)

الامر الرابع الذي لابد من في موضوع الملائكة في موضوع الايمان بالملائكة الايمان بما علمنا من اعمالهم ووظائفهم التي دلت عليها النصوص فجبريل موكل بالوحي ملك الموت موكل بوظيفة قبض الارواح - [01:36:40](#)

هناك ملك موكل بالجنين في بطن امه يكتب رزقه واجله وعلمه وشقاءه وسعادته. هناك ملائكة موكلون ببني ادم له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. ما معنى الاية - [01:36:53](#)

المعقبات الملائكة. سم سم معقبات لانهم يتعاقبون. ما معنى يتعاقبون؟ يعني يعقب بعضهم بعض. كما في الحديث يتعاقبون فيكم بلائكة بالليل يعني بعضهم يأتي ويذهب يأتي اخرون من بين يديه والخلف يعني الانسان له ملائكة - [01:37:08](#)

من امام اليوم الخلفي تحفظه من امر الله. فعلا تحفظه من امر الله من امر الله متعلق بماذا يعني له معقبات من امر الله من امر الله ما ظهر مجرور متعلق بماذا؟ بل هو معقبات. يعني هذه الملائكة هي مأمورة من الله. الله امرها ان تحفظه - [01:37:25](#)

يعني الله له جعل له ملائكة فاحفظوا كما قال ابن عباس في الاية في هذه الاية ملائكة تحفظه من الشر فاذا جاء قدر الله خلوا عنه. هم. ان ستضربوا سيارة ما هي تحفظه - [01:37:48](#)

قدر الله ان السيئات تضربه تتركه. ملائكة تحفظ الانسان. عندنا يعني حادثة اذا نجحت بالنسبة العقل كيف هو هذا دليل ان الملائكة حفظته. هذا دليل وقع. وتراه كثيرا يعني خاصة في الاطفال الصغار. الطفل يقع ويصاب يعني ولا ولا تفقأ عينه مثلا - [01:38:03](#)

الذي ذكر اسماءه اسمه يتغيرون في ليس لازما ووظيفته ثابتة نعم طيب ما هو افضل الملائكة او بالترتيب من بعده افضلهم جبريل ثم ميكائيل واسرافيل لماذا؟ ما الجمع بينهم والله يا جماعة من فئة البقر قل من كان عدو لله وملائكته ورسله جبريل ومن كان فان الله

عدو للكافرين. وفي الحديث اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. اهدي - [01:38:26](#)

فاطر السماوات دعاء الاستفتاح. اهدي مقتول في حق بابني. كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو في دعاء الاستفتاح ولا حديث

سيدنا مسلم. يقول رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. ميكائيل جبريل لماذا؟ قال ابن القيم الجمع بينهم ان بهم الحياة - [01:39:20](#) فجبريل به حياة الاديان بالوحي وميكائيل به حياة الابدان بالمطرها واسرافيل به حياة الارواح بالبعث. فتبعث الاجساد. فجمع بينهم

ماذا؟ انهم الثلاثة ماذا يكون بهم الحياة يعني؟ او ملك الموت في اخر بعد ما يأتي يوم القيامة يبقى بنفسه هذا ورد في بعض

الاحاديث ولكن لا يصح. ان الله يقول لملك الموت من بقي يقول يا رب لم يبق الا - [01:39:35](#)

لكن لا شك ان ملك الموت سيموت. لا يصح. لكن ملك الموت سيموت بلا شك ان الله قال كل ما عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. نعم. يخرج الارواح الملائكة ايضا ملك الموت - [01:40:00](#)

هنا والله ايواء ينفخ في الصور اسرافيل ينفخ في الصور ويقبض الارواح كل كل البشر حتى الملائكة. مم. نعم. فملك الموت يقبض الارواح. واسرافيل هو الذي ينفخ في الصور فتخرج كل الارواح - [01:40:18](#)

لكن قوله عز وجل ها ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله خلاف بين اهل العلم. من الذين شاء الله والا يموتوا صاحب ما قيل انه ما من في الجنة من الحور العين والولدان المخلدون فولانا هنا لا يموتون. فانه لا يموت وانما خلقوا للبقاء - [01:40:34](#)

نعم فهنا كمان سيستثنى من من الفناء من عند نص الاية الا من شاء الله قال وكتبه هذا الركن الثالث هو الايمان بالكتب والمربي الكتب السماوية التي انزلها الله تعالى - [01:40:52](#)

على رسله هداية للبشرية ورحمة بهم ليصلوا الى سعادة الدارحة والايمان بالكتب لا يتم الا باربعة امور. الايمان بانها منزلة من عند الله حقا والايمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن والتوراة والانجيل والزبور. واما - [01:41:10](#)

لا نعرفه منها فنؤمن به اجمالا. والثالث التصديق بما صح من اخبارها كاخبار القرآن واخبار ما لم يحرف وما لم يبدل من اخبار الكتب السابقة. مثل الرجم فانه من الاخبار التي لم تحرك فيما حرف من التوراة. كيف عرفنا ان الرجم لم يحرف؟ لانه جاء في - [01:41:25](#) لا نستطيع ان نجزم بان هذا لم يحرف. الا اذا وافقته شريعتنا. نعم والامر الثالث والامر الرابع العمل باحكام ما لم ينسخ. وهذا بالنسبة لكتابتنا هو القرآن وما لم ينسخ من اخبار الكتب السابقة مثل الرجم فان الرجم ثبت في شريعته - [01:41:43](#)

هذا دليل على انه لم ينسخ. الرابع هذا فيه خلاف الريع هذا فيه خلاف بين الاصوليين. ما هو الرابع يعني هل نعمل مما ورد في التوراة والانجيل؟ او ما معنى شرع من قبلنا شرع لنا؟ كيف نعرف شرع من قبلنا - [01:42:04](#)

كيف نعرف شرع من قبلنا؟ سؤال. اذا لم يمكن المواجهة في شرعنا. لا الفه ليس هكذا. نقول كيف نعرفه لا ليس سؤالي كيف كيف تثبته؟ لا نعرف شيئا من قبلنا الا اذا ورد في القرآن والسنة. لكن لا ينفذ ان ننظر في التوراة ونقول هذا من شرع - [01:42:24](#) ومن قبلنا ولم يرزق فسامعل به. نعم. صاحب من اقوال الاصوليين. ان شرع من قبلنا شرع لنا شرع من قبلنا. شرع لنا ما لا؟ ينسخ. ينسخ. لكن كذب نعرف اذا ورد الاشارة اليه في القرآن والسنة. مثال هذا المثل قوله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسية. لان الجن كان - [01:42:42](#)

سليمان تماسيل اذا التماثيل كانت في شريعة سليمان مباحا. فيأتي شخص يقول خلاص التماثيل مباحة. نقول لا انا نسخ النبي عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. نسخ بالاجماع في شريعته. اذا ليه يعمل بهذا؟ لكن قد يأتي شيء في شرع من قبلنا - [01:43:04](#)

ولم يأتي دليل في شريعة على مسخي. ها واضح هذا؟ كقوله تعالى في قصتي آآ خطابا لموسى عليه السلام واقم الصلاة لذكري اقم الصلاة لذكري. معنى اقم الصلاة لذكر. معنى هذه اللام - [01:43:23](#)

اللمبي بمعنى الظرفية. يعني اقم الصلاة عند بكري النبي عليه الصلاة والسلام استدلل بهذه الاية وهي من شرع من قبلنا على مسألة كما في حديث انس ابن مسلم من نام عن صلاة او نسيها - [01:43:38](#)

فليصلها اذا ذكرها. ثم قرأ قوله تعالى واقم الصلاة لذكري. هذا الحديث دليل على ان شرع من قبلنا شرع لنا. لان النبي عليه الصلاة والسلام احتج بخطاب لموسى ومن شريعة موسى - [01:43:54](#)

على شريعتنا على شيء في شريعتنا وماذا ان الانسان لو نسي الصلاة يصلها قال لموسى اقم الصلاة لذكري وهذا في تفسير الاية ايضا. يعني هذا الحديث فيه فائدتين. الفائدة الاولى - [01:44:08](#)

لان الاية فيها خلاف في التفسير نعقم الصلاة بذكره تحتل ان تكون اللام للتعليل يعني عقب يصلي كي تذكركني ويعتبر ان تكون اللام زرفية. زرفية يعني انت بتصلي عند ذكرى. الاحتمال موجودان ولكن النبي عليه الصلاة والسلام بين ان بذكر معناها ماذا؟ عند ذكرى.

لانه قال من نام عن الصلاة او نسيها - [01:44:22](#)

فيديو يتكلم عن النسيان الان. يناقش الصلاة عند تذكره. عند تذكر الصلاة نسيته وكذلك في حديث انس ابن عندما كسرت الربيع سن امرأة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا انس كتاب الله القصص. يعني القصص في السنة النبي عليه الصلاة والسلام قال لابد من

القصص في السجن - [01:44:44](#)

القصص في السجن لم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة الا في شريعة اليهود. وكتبنا عليهم في ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والسنة بالسنة نعم. في السن بالسن هذا كان من شريعتي اليهود. اليهود. والنبي عليه الصلاة والسلام عمل بها. فاذا شرع من

قبلنا. شرع لنا ما لم ينسخ على الصحيح - [01:45:06](#)

نعم طيب قال والكتب السابقة كلها نسخت بالقرآن العظيم الذي تكفل الله بحفظه لانه سيبقى حجة على الخلق اجمعين الى يوم

القيامة. وبترتب على ذلك انه لا يجوز التحاكم الى شيء منها بحال - [01:45:25](#)

من الاحوال كما قال تعالى ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا انت

انت نزعتم في شيء شيء نكرة في سياق - [01:45:41](#)

تعم كل شيء اي شيء يقع فيه نزاع بيننا لابد فيه من المرجع الى ماذا؟ الى الكتاب والسنة ان كنتم تؤمنون مفهوم المخالفة ان من لم

يتحاكم ليس بمؤمن. ذلك خير لكم في الدنيا واحسن تأويلا اي مثلاً في الآخرة - [01:45:54](#)

احسن تأويلا اي مثلاً ونهاية في الآخرة. نعم. هذا الايمان بالكتب والايمان بالرسول هو الركن الرابع هو الايمان بالرسول والرسول جمع

رسول. ومن بعثه الله الى قوم وانزل عليه كتابا او لم ينزل عليه كتابا. لكن اوحى اليه بحكم لم يكن في شريعة من قبله. واما النبي

فهو من امره الله ان يدعو الى شريعة سابقة دون ان ينزل عليه كتابا - [01:46:13](#)

او يوحى اليه بحكم جليد ناسخ او غير ناسخ. كل هذا التعريف صحيح خلاصات وماذا؟ ان تقول ماذا؟ ان الرسول ارسل لقوم

مخالفين كفار والنبي ارسل لقوم موافقين للموحدين. واضح هذا؟ نعم - [01:46:35](#)

وعلى ذلك فكل رسول نبي وليس العكس. وقيل هما مترادفان والاول اصح نعم اختاره لشيخ الاسلام بدليل قوله تعالى وما انا انزلنا

التوراة فيها هود ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا. فذكر الله تعالى ان انبياء بني اسرائيل يحكمون بالتوراة - [01:46:50](#)

مع ان التوراة انزلت على اول نبي منهم وهو موسى عليه السلام. مرحبا. موجد الليلة من الآية يعني ان النبي مأمور بالتبليغ كذلك.

نعم. يأمر بالحكم بين الناس. خلافة لمن قال النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ - [01:47:10](#)

والرسول بنوحي اليه امر بالتبليغ. لان التعريف فيه نظر. لان الاصغر ان النبي والرسول كلاهما ما لا مرسل. مرسل مأمور بالتنمية. ولكن

قد يكون المرسل الى نفسه. مم غيري. نعم. الايمان بان رسالتهم حق من عند الله وانهم لا يأتون بشيء من عند انفسهم كما قال تعالى -

[01:47:29](#)

وما ينطق عن الهوى. الايمان بمن علم نسمع منه؟ وان هناك رسلا يؤمن بهم اجمالا ولا نعرف اسمائهم لانه لم يذكر من اسمائهم الا

القليل تصديق ما صح عنهم من اخبارهم - [01:47:47](#)

العمل بشريعتي من ارسل الينا منه وهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم. كذلك من الايمان بالرسول اعتقاده انهم معصومون. ولكن خلاف

بين اهل العلم في عصمتهم قبل البعثة اختلفوا هل هم معصومون قبل البعثة من الشرك ام لا؟ انهم معصومون قبل البعثة من الشرك.

نعم؟ قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رسدا - [01:47:59](#)

من قبل. فالروس المعصومون قبل البعثة من الشرك ومن استدل بانهم ليسوا معصومين ببعض الادلة فليس بدليل. يعني بعضهم

استدل بقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وهذا دليل ان الرسل ليس معصومين قبل البعثة. نفى ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان ليس دليلا على انه كان كافرا. حاشاه عليه الصلاة والسلام. انما المعنى ما كنت تدري - [01:48:21](#)

تفاصيل الايمان ان قول ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان. نعم. ما كنت تدري الايمان الا انت لست مؤمن. لأ ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان يعني ما كنت تعرف القرآن. لانه لم ينزل عليك - [01:48:43](#)

ولن تعرف تفاصيل الايمان من التفاصيل لمن لا تضرب بالعقل بالضبط استدل بهذه الاية ووجدك ضالا سهلا وهذه الاية ليست دليلا لان فيها تفسيران للسلف والتفسير يدلان على ان الناس ليسوا معصومين من الشرك قبل البعثة. التفسير الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام ظل في بعض طرق مكة فوجده عمه جده عبدالمطلب وردة الى - [01:48:53](#)

عمي ابي طالب. هم. هذا معنى ظل الطريق يعني. والتفسير الثاني ضالا يعني جاهلا بشرع الاسلام. لان الضلال معناه الجهل. مم. تقول ضللت الطريق الطريق. جيد. جيد؟ وذاك ضالا عن شرائع الاسلام وهذا صحيح؟ لا نقول انما نقول الرسل - [01:49:18](#) معصومين من الشرك قبل البعثة. ليس معنى هذا انهم يعلمون تفاصيل الشرائع. يعني اذا كان نتكلم عن الشرك. نعم. والتوحيد. اما تفاصيل الشرائع فهم نعم ضالون لا يعرفونها ومثل قوله تعالى ها ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. فالضلال يطلق على الخطأ والجهل - [01:49:35](#)

طيب اذا الرسل على الصحيح معصومون قبل البعثة من الشرك وعلى الصح كذلك من الكبائر. مم. قبل البعث او بعد البعثة. اما الصغائر ففيها خلاف بين اهل العلم. شيخ الاسلام نفذ القول الى جمهور اهل العلم ان الرسل ليسوا - [01:49:51](#) معصومين من الصغائر. بعد البعثة وقبل البعثة ليسوا معصومين من الصبي. بل قد يكون في الصغائر والادلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. معنى ذلك انه قد يؤتي يظلم الذنب. وقوله تعالى عفا الله عنك - [01:50:07](#) لما اذنت له فالله عاتبه على العفو عن المنافقين في غزوة تبوك. والعفو لا يكون الا عن معصية وقوله تعالى عيس وتولى ان جاءه الاعمى. آيات كثيرة تدل ان المعصية قد تقع من الانبياء. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - [01:50:22](#) هو انه اخذ الفدية من اسارة بدر والله قال له لولا كتاب من الله سبق انه لا يعذب الا بعد بلوغ الدليل لمسكم فيما اخذتم من الفتنة فيه عذاب عظيم - [01:50:38](#)

وكراه موسى ففضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال رب اغفر لي موسى قتل. قتل اثم معصية ضرب نادين من الاندية ضرب اخاه هارون. نعم فين الانبياء ليسوا معصومين؟ من الصغائر لكنهم يعصمون من الصغائر - [01:50:49](#) التي تعود الى رسالتي بالنقص كالكذب. الكذب صغيرة. معصومون من الصبايا التي فيها ماذا؟ فيها نقص في الرسالة طبعا في الرسالة. مم. اما الصوائع التي لا تطعن في رسالتهم هذه ليست ليس منصوب منها على الصحيح - [01:51:08](#) كذلك الانبياء تجوب عليهم الامراض يجوز ان يمرضوا ان تصيبهم الامراض. الا الامراض المنفرة الامراض المنفردة كان البرص كان آآ كالجذام مثلا آآ لا يصابون به اما سائر امورهم فهم كالbشر - [01:51:24](#)

طيب. قال واليوم الاخر هذا الركن الخامس هو الايمان باليوم الاخر. والمراد به يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الخلق للحساب والجزاء وسمي باليوم الاخر لانه لا يوم بعده. حيث يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار والايمان باليوم الاخر يتم الا بثلاثة دموع. لماذا - [01:51:40](#)

لا وما بعده. لان الجنة ليس فيها ايام ليس فيها شمس. اليوم هذا يأتي بطلوع الشمس وغياها. الجنة كلها نور ليس فيها ليل وليس فيها شمس الايمان بالبعث وبالحساب وبالجزاء وبالجنة والنور. وسيأتي الكلام على البعث والحساب والجزاء ان شاء الله. ونؤمن بالقدر خيره وشره. هذا الركن السادس. والمرضى بالقدر تقدير الله تعالى - [01:51:59](#)

الكلمة سيكون حسب ما سبق في علمه واقتضته حكمته. والايمان بالقدر لا يتم الا باربعة امور الاول الايمان بعلم الله تعالى وانه عالم بما كان وما يكون وكيف يكون. هذه المرتبة الاولى مرتبة العلم. الايمان بالكتابة ان الله كتب ما علم انه كائن الى يوم القيامة في اللوح المحفوظ قبل خلق - [01:52:18](#)

السموات والارض بخمسين الف سنة. الايمان بانه لا يحصل في هذا الكون الا ما شاء الله مرتبة المشيئة الرابع مرتبة الخلق. والايمان بان الله جل وعلا خلق الخلق واعمالهم وافعالهم. قال الناظم علم هذا الاول كتابة مولانا. هذا الثاني مشيئته هذا الثالث - [01:52:40](#) خلق الرابع وهو ايجاد وتكوين. خلقه ايجاد الفعل وتكوينه. انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقول له كن فيكون. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين.

فهذه الآية اشتملت على خمسة من اركان الايمان. ليس البر ان - 01:52:56

وجوهكم قبل المشرق والمغرب انا ليس البر في التوجه الى جهة المشرق والمغرب. لكن البر الحقيقي في الايمان وتوابع الايمان من الاعمال الصالحة. اما مجرد الاتجاه فهذا لا يدل على المقصود. والا فقد ذكر العلماء ان اليهود يتجهون الى المغرب والنصارى يتجهون الى المشرق. ولكن الله نفى ان يكون هذا هو البر. لانه - 01:53:21

لم يحققوا الايمان بالله والملائكة والكتاب والنبیین. فلماذا نفى الله تعالى البر عن عملهم هذا. ليس البر ان تولوا وجوهكم هذا كان في عقيدة في شريعتهم كان القبلة عبادة؟ نعم - 01:53:41

الصلاة يعني لان هذه الآية نزلت في ماذا؟ نزل في الكلام على تحويل القبلة. والبر بالنصب والبر بالنصب خبر مقدم ليس. وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسمها المؤخر والتقدير ليس البر تولية وجوهكم. فالتولية مصدر مؤول هو اسم ليس. والبر خبر ليس. والبر اسم جامع - 01:53:56

لكل عمل من اعمال الخير من العقائد والاعمال. وقد نقل ابن كثير في تفسيره عن سفيان الثوري انه قال هذه انواع البر كلها. وقال ابن وكثير من اتصف بهذه الآية فقد دخل في عرى الاسلام كلها واخذ بمجامع الخير كله - 01:54:21

عور الاسلام زي العروة. والعروة ما يتمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. اي انا خلقنا كل شيء من المخلوقات العلوية والصفية بتقدير سابق لخلق - 01:54:38

له وذلك بكتابتها في اللوح المحفوظ فهو يقع كما كتب بوقته وقدره وجميع ما اشتمل عليه من الصفات. قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. اذا قدر الله ايجاد مخلوق يوجد في الوقت الذي اراد بالصفة الذي اراد - 01:54:54

معنا عبدالله بن عمرو من قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وعن طاووس قال ادركته نسمة - 01:55:09

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. قال وسمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز او الكيس والعجز - 01:55:19

الكيس قال في الحاشية الكيس ضد العجز. وهو النشاط والحزق بالامور. ان يكون ماهرا يعني. نشيطا ماهرا. والعجز عكسه الضعف والكسل. يعني كل شيء بقدر حتى الصفات. لماذا ذكر العجز والكيس يعني - 01:55:32

حتى الصفات التي في الانسان الصفات التي تكون صفات ثابتة في خلق بها. بعض الناس يخلق نشيطا بعضهم يغلق مشلول لا يستطيع ان يتحرك. مثلا هذا حتى هذا من الله. بقدره لو قال قبلت خلاص انا كسلان - 01:55:50

لا ليس المعنى ليس معنى ان انت كسلان لكن انت لابد مأمور ان تاخذ بالاسباب التي تستطيع فعلها والا خص بالاسباب التي تستطيع في الاول تحقق المطلوب. نقول هذا بقدر الله - 01:56:07

تم نقله. قال ابن كثير يستدل بهذه الآية الكريمة ائمة السنة على اثبات قدر الله السابق لخلقه. هو علمه بالاشياء قبل كونه قبل برئها قبل خلقها يعني. ورد بهذه الآية بما شاكلها من الايات وما ورد في معناها من الاحاديث الثابتة على الفرقة القدسية. الذين نبغوا يعني - 01:56:23

في اواخر عصر الصحابي. هم الذين يقولون ان العبد مستقل بعمله في الارادة والقدرة وليس بمشيئة الله تعالى وقدرته فيه اثر. وهذا يردده الشرع الى الامام لقوله تعالى الله خالق كل شيء. ويرده العقل فان الكون ملك لله تعالى والانسان من هذا الكون. فهو مملوك لله تعالى وليس للمملوك ان يتصرف في - 01:56:44

ملك المالك الا باذنه ومشيئته. واضح يا حاجة؟ آ او هو شك الروي؟ نعم؟ او قي؟ نعم. لا اه شك من الرمل. اول عايز الكيس او عايز شك من الرمل. شك في الترتيب يعني. شك في الترتيب الجملة. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:57:04

ابراهيم عليه السلام وفي الجنة مع اولاده المسلمين. وفي المخيم؟ نعم وللمشركين والمسلمين. لا هو في البخاري لفظه هكذا. ان النبي

عليه الصلاة والسلام رأى ابراهيم مسجدا البيت المعمور. نعم. وحول اولاد الناس - 01:57:24

ف قيل للنبي عليه الصلاة والسلام بولاد المشركين قال واولاد المشركين. هذا حديث استدل به من يقول بان اولاد المشركين في الجنة. كان المسألة فيها خلاف لان اولاد المشركين على التوحيد. اولاد المشركين ذكروا فيهم ابن القيم ثمانية اقوال فاحكم اهل الذمة. ورجح

انهم يختبرون - 01:57:48

البعثة والبعث ايه البهجة ليست البهجة البهجة فتح الباب. اه. لا يجوز الكسر. اظني ليس لها واجب الكسر في اللغة. هي البعثة من

بعثة يبعث بعثا نسب الكسر - 01:58:08